استشهاد ثلاثة شبان برصاص عسكر الاحتلال!

نسف أربعة منازل كبيرة تأوي أكثر من (٧٠) نفرا في قلقيلية!



● الاربعاء ١٨ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ١٠ جمادى الثانية ١٤٠٩هـ ● العدد ٤٥/٢٠٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ اغورة ●
יום רביעי 18.1.1989 - המחיר: 80 אג׳
Vol. 209/45 - 18.1.1989 - Price: 80 Agorah

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت قوات الاحتلال، بوحشية قل مثيلها ومستهترة بحياة الفلسطيني لمجرد كونه فلسطينيا، حمامات الدم ضد شعب الانتفاضة. فقتلت، يوم امس، شابين من مخيم الفارعة ومدينة جنين فيما استشهد شاب ثالث من قرية بني نعيم، متأثرا بجراحه.

واصيب، جراء اعمال القمع التي تحصد ارواح الفلسطينيين بالجملة كل يوم، عشرات المواطنين بجراح، جراح عدد منهم خطيرة.

واضافت الى مسلسل جرائمها جريمة جديدة تمثلت في نسف اربعة منازل كبيرة، يعيش فيها أكثر من سبعين مواطنا في مدينة قلقيليا، واغلقت منزلا خامسا. والخطير في هذه الجريمة ان نسف المنازل، بالديناميت، جاء (وهذه هي المرة الاولى) بحجة قيام افراد من اصحاب العائلات برشق الحجارة. وهذا يعكس الدرك السحيق الذي تدهورت اليه سلطات الاحتلال، بقيادة رابين، في تشديد القمع والدوس على ابسط حقوق الانسان.

● شهيد الفارعة ●

يفيد شهود عيان ان مجموعة من طلاب مدرسة الوكالة في مخيم الفارعة (قرب نابلس) كانوا يلعبون في ساحة المدرسة حين مرت دورية عسكرية واخذ افرادها يستفزون الطلاب ووقعت، على هذه الخلفية، مماحكات كلامية فاطلق الجنود ٣ قنابل غاز الى ساحة المدرسة. وعندما اخذ الطلاب يهتفون شوهد قناص وقد جلس القرفصاء، واطلق الرصاص، فاصاب عيار ناري الشاب ابراهيم جبر ابو صيام (١٧ عاما) في البطن. وقد فارق الحياة قبل ايصاله الى المستشفى.

وعلى الفور هب اهالي المخيم هبة رجل واحد واشتبكوا مع قوات الاحتلال. ويذكر ان شهيدا في مخيم الفارعة سقط يوم الاحد الماضي.

ووقعت صدامات عديدة في منطقة نابلس، بما في ذلك في مخيم عسكر الجديد. وانتشرت قوات ضخمة من الجيش في مدينة نابلس وجعلت من المدينة ثكنة عسكرية، خلال الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة.

وشهدت بلدة عنبتا، ايضا، اشتباكات عنيفة اصيب خلالها الشاب جهاد برقاوي (٢١ عاما) برصاصة في الرأس وحالته خطيرة. وكانت، قوات الاحتلال داهمت البلدة، امس الاول، واعتقلت ٣ مواطنين مطلوبين هم خيري حنون (٢٨ عاما) وحسن فريدكنعان (٢٧) واسعد عبد الرحيم اسعد (٢٥).

ووقعت صدامات عنيفة في قرية عراق بورين. وكانت قوات الاحتلال حاولت مداهمتها صباحا فصدها الاهالي.

□ البقية على ص ٥ □

الكنيست تبحث قضية حرمان عدة قرى عربية من الانتخابات المحلية

● طوبي: هدف هذا الحرمان ومخططات «الدمج» هو تصفية السلطات المحلية العربية المنتخبة

● وزير الداخلية لا يملك معلومات عن بعض القرى التي تم تأجيل الانتخابات فيها ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اجرت الكنيست، يوم امس، بحثا بناء على طلب كتلة الجبهة، حول عدم اجراء الانتخابات المحلية في عدد من القرى العربية هي ابو سنان والمكر وكابول وكفر ياسيف وعرعرة وعارة ومركز الجليل وطوبا والبعنة ونجيدات والجديدة ودير الاسد.

وتحدث عن كتلة الجبهة النائب توفيق طوبي موضحا الاسباب الحقيقية لمثل هذه القرارات التعسفية التي تمنع مواطني هذه القرى من ممارسة حقهم في التصويت واختيار ممثليهم بانفسهم بحجة دمج السلطات المحلية. وقال: «ان كل الحديث عن دمج السلطات المحلية من اجل نجاعة الخدمات هو حديث بعيد عن الحقيقة وليست له ايه علاقة بنجاعة الخدمات وانما الهدف هو القضاء على السلطات المحلية العربية باسم الدمج».

واضاف طوبي «ولنفرض جدلا ان هذا التوجه هو التوجه الصحيح فلماذا لا يدمج الوزير بلدة جفعتايم مع رمات غان او بني براك مع بيتح تكفا وهناك عشرات السلطات المحلية كهذه التي لو اقترحوا عليها الدمج لنهض اهاليها بكل قواهم ضد هذا الاقتراح لانهم سيرون بهذا القرار قضاء على سلطاتهم المحلية ودوسا على حقهم في الادارة الذاتية».

وأكد طوبي ان «هذه الخطوات التعسفية تبرز السياسة العنصرية تجاه المواطنين العرب فبدل اقامة مجالس محلية اكثر في الوسط العربي ينوي الوزير التقليل منها حتى يتحقق بالتدريج هدف وزارة الداخلية بالقضاء على السلطة

■ البقية ص٢ ■



● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (في يسار الصورة) لحظة وصوله الى مطار هلسنكي (فنلندا) يوم ١٦ الجاري. وقد استقبله في المطار وزير الخارجية الفنلندية كاليفي سورسا (الثاني من اليمين)، الذي يقف قبالة الشاعر محمود درويش، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف (في اقصى اليمين). (صورة من «وص.ف»)

عرفات يختتم زيارته الرسمية في فنلندا:

الحكومة الفنلندية ستقدم كل الدعم المطلوب من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اختتم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، والوفد المرافق له زيارته الرسمية الى فنلندا، امس الثلاثاء ١/١٧، والتي استغرقت يومين اجرى خلالهما محادثات مع المسؤولين الفنلنديين حول اخر تطورات القضية الفلسطينية.

والتقى عرفات، امس، زعماء الاحزاب السياسية الرئيسية. كما التقى رئيس الكنيسة اللوثرية في فنلندا، الاسقف فيكستروم، حيث اكد عرفات هناك تعهد المنظمة بالتخلي عن الارهاب.

هذا وضمن عرفات، خلال محادثاته مع مسؤولي الحكومة الفنلندية، دعم فنلندا، التي انتخبت حديثا في مجلس الامن الدولي، الفعال من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط.

واعرب وزير خارجية فنلندا، كاليفي سورسا، خلال مأدبة العشاء، التي اقيمت على شرف عرفات والوفد المرافق له، عن ارتياحه للمحادثات. واشار في كلمة مفتتحا المأدبة «وجودكم هنا في هذا الشتاء الشمالي البارد يعطينا الامل بربيع وبانفراج يحمل الامل. وان من حق م.ت.ف المشاركة على قدم المساواة في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

ورد عرفات في كلمة جوابية «لن ننسى ابدا ان فنلندا كانت اول بلد غربي يدعم اقتراح منح منظمة التحرير صفة مراقب في الامم المتحدة». وعبر عن الامل في ان يرى المنظمة الدولية تنشىء لجنة خاصة للتحضير للمؤتمر الدولي في الشرق الاوسط.

وفي معرض تطرقه الى الانتفاضة الشعبية في دولة فلسطين المحتلة قال عرفات ان منظمة التحرير تعتبر ضروريا وجود قوة للامم المتحدة في هذه الاراضي طالما ان قوات الاحتلال الاسرائيلي لم تنسحب منها.

ومن جهة اخرى اكد رئيس وزراء فنلندا، هاري هولكري، ان بلاده ملتزمة بتأييد جميع المساعي الرامية الى احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

تظاهرة في بيروت من اجل منع اعدام المناضلة سهى بشارة

● بيروت ـ الوكالات ـ تظاهر الف طالب لبناني في بيروت، امس الثلاثاء ١/١٧، للمطالبة بالافراج عن سهى فواز بشارة، اللبنانية الشابة التي حاولت في تشرين الثاني الماضي اغتيال العميل انطوان لحد، رئيس ميليشيا جيش جنوب لبنان العميل.

وسار المتظاهرون في شوارع القطاع الغربي من بيروت وهم يلوحون بصور سهى بشارة (٢١ عاما) ويرددون شعارات معادية للاحتلال الاسرائيلي ولحد.

ودعا المتظاهرون الهيئات الدولية الى التدخل لمنع اعدام سهى بشارة وحمل سلطات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا العميلة على معاملتها بموجب معاهدة جنيف الدولية.

القليبي كلف وزير خارجية اسبانيا بنقل افكار سياسية الى اسرائيل

●الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة يتيح اقرار السلام في الشرق الاوسط●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نسبت صحيفة «القبس» الكويتية الى الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، انه طلب من وزير خارجية اسبانيا، فرانشيسكو اوردينيز، نقل افكار سياسية جديدة الى حكام اسرائيل خلال زيارة الاخير الى اسرائيل مؤخرا.

واشار القليبي في طلبه، الذي اوردته الصحيفة المذكورة، الى ان الظروف الايجابية التي تمر فيها منطقة الشرق الاوسط تشكل معطيات جديدة على اسرائيل الاخذ بها لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

ومن جهة أخرى اكد القليبي ان انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من دولة فلسطين المحتلة سيتيح اقرار السلام في الشرق الاوسط واقامة دولة فلسطين على هذه الارض.

واعرب القليبي في تصريحات نشرتها، يوم الاثنين ١/١٦، صحيفة الـ «بايس» الصادرة في مدريد عن ثقته في الدور الذي تلعبه المجموعة الاقتصادية الاوروبية في البحث عن حلول للسلام في الشرق الاوسط وهو دور يزداد استقلالية الا انه تابع ان «اسرائيل لا تثق في الاوروبيين».

وعلى صعيد آخر افاد القليبي انه ستتم تسوية مسألة عودة مصر الى الجامعة العربية خلال القمة العربية القادمة. واوضح انه يتعين ان «تستعيد مصر مكانها الطبيعي الذي ما كان ينبغي ابدا ان يكون شاغرا».

ومن الجدير ذكره ان القليبي قام بزيارة رسمية الى اسبانيا من (١٣) الى (١٥) كانون الثاني الجاري.

كاريكاتير من «معرض الكاريكاتير العربي في رثاء حقوق الانسان العربي» ـ القاهرة





نمرتم نمرتي بقت ٧٤٣٥٢١ ؟.. عظيم! واسمي من فضلك بقى ايه ؟

بريشة الفنان المصري صلاح جاهين (عن «الاهالي» ـ ٨٩/١/٤)

آرنس في لجنة الخارجية و «الامن»:

اسرائيل غير مضطرة للاستمرار في مواقفها السابقة!

● ويضيف: الوضع الحالي يحتم علينا الخروج بمبادرة سلمية تستجيب لتطلعات الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثارت تصريحات وزير الخارجية موشيه آرنس، التي ادلى بها في لجنة الخارجية و «الامن»، امس (الثلاثاء)، حفيظة ومعارضة ممثلي الاحزاب اليمينية المتطرفة. وكان آرنس قال ان «اية مبادرة سياسية اسرائيلية يجب ان تأخذ بالحسبان تطلعات الفلسطينيين في «المناطق» (المحتلة ـ المحرر)».

واضاف آرنس ان «اسرائيل غير مضطرة للاستمرار في مواقفها السابقة» (!) مشيرا الى ان «الوضع الحالي يحتم على اسرائيل القيام بمبادرة سلمية تستجيب لتطلعات الفلسطينيين في يهودا والسامرة وغزة والى تطلعات شعب اسرائيل».

واعرب آرنس عن «اعتقاده» «بضرورة اجراء المفاوضات المباشرة من اجل التوصل الى اتفاق وسط ومن ثم الى اتفاق نهائي» وذلك دون ان يحدد الجهة التي سيجري التفاوض معها!!

وذكر راديو «غالي تساهل»، امس، ان عضو الكنيست حنان بورات (مفدال)، هاجم بشدة تصريحات آرنس مدعيا ان حزبه «سيستخلص النتائج اذا لم يستطع «الليكود» المحافظة على ارض اسرائيل الكاملة».

«أبي، ماذا تفعل في المناطق المحتلة؟»

● اصبحوا العدو الى البيت ●



● «أبي، ماذا تفعل في المناطق المحتلة؟» ـ ملصق خاص اصدرته حركة «يوجد حد» وصممه الفنانان ميخا كيرشنر ودافيد طارطاكوبر.. وسيجري تعليقه، في غضون الايام القليلة القادمة، على جدران المدن الكبرى ● (خاص بـ «الاتحاد»)

«صوت الوطن» ـ صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني:

الانتفاضة راكمت من الفعل الثوري خلال عام واحد ما يوازي حصاد سنين طويلة

● ...وقرارات المجلس الوطني الاخيرة احدثت، خلال اسابيع قليلة، من المتغيرات السياسية على النطاق الدولي لصالح القضية الفلسطينية ما يشكل استثمارا وتوظيفا ناجحين للانتفاضة وفعلها ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت صحيفة «صوت الوطن» ـ صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني، فرع قيادة «الخارج»، في افتتاحيتها التي نشرت في اواسط شهر كانون الثاني الجاري، ان منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الراهن «امام مهام من نوع جديد. لكننا نتصدى لها من مواقع اقوى وافضل من السابق بما لا يقاس خاصة اذا قارنا وضع قضيتنا اليوم ووضعها خلال الاربعين عاما المنصرمة».

واكدت «صوت الوطن» ان «هذا الوضع الجديد ويحتم علينا شحذ يقظتنا السياسية وشد لحمة وحدتنا الوطنية، اكثر من اي وقت مضى، وبخاصة في ساحات الانتفاضة، وتعزيز تحالفاتنا الدولية وخصوصا مع الحلفاء المبدئيين الثابتين وفي المقدمة منهم الاتحاد السوفييتي، وتعميق قناعتنا بصحة وجدوى سياستنا الجديدة التي اثبتت مصداقيتها على الفور وقدمت البرهان باننا نسير على الطريق القويم والاقصر ـ طريق كنس الاحتلال واقامة الدولة المستقلة عمليا على ارض الوطن».

وربطت افتتاحية «صوت الوطن» منجزات الانتفاضة بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر معتبرة انه «اذا كانت انتفاضة كانون المجيدة، التي جاءت تتويجا لمجمل نضال شعبنا في مختلف مواقعه، قد راكمت من الفعل الثوري، خلال عام، ما يوازي حصاد سنين طويلة، فان دورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني قد احدثت، خلال اسابيع قليلة، من المتغيرات السياسية على النطاق الدولي لصالح القضية الفلسطينية، ما يشكل استثمارا وتوظيفا ناجحين للانتفاضة وفعلها.

□ البقية على ص ٥ □

«٢٦ شهيدا و ٤٩٢ جريحا في الشهر الاخير» للانتفاضة:

توسيع صلاحيات اطلاق العيارات البلاستيكية على راشقي الحجارة

● المعطيات الرسمية تشير الى سقوط اكبر عدد من الشهداء والجرحى خلال الشهر الاخير منذ اندلاع الانتفاضة ● الكرات المعدنية الفتاكة تستبدل الرصاص المطاطي «ذا النجاعة المحدودة» !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى جنود الاحتلال الاسرائيلي تعليمات جديدة، أكثر تشددا، باطلاق النار على راشقي قوات الاحتلال بالحجارة. كما تلقوا تعليمات اشد صرامة لمواجهة اطفال الحجارة مرفقة بأنواع جديدة من سلاح القمع الفتاك.

وتسمح التعليمات الجديدة للجنود الذين ليسوا ضباطا باطلاق رصاص البلاستيك على راجمي الحجارة، خلال الاشتباك معهم او في اثناء هروبهم. وتعني هذه التعليمات انه يسمح لجنود الاحتياط، الذين يدعون الى الخدمة العسكرية في المناطق، ومعظمهم برتبة رقيب، باطلاق رصاص البلاستيك صوب المتظاهرين.

وقال وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، ان الاجراءات القضائية ضد المتظاهرين ستجري بشكل اسرع من السابق وستطال العقوبات، ايضا، ذوي راشقي الحجارة وتدمير الأثاث التابع لهم. وادعى رابين ان تصعيد الانتفاضة يرجع الى فتح المدارس الثانوية في فلسطين المحتلة. وعلل ذلك بأن أغلبية الجرحى في الآونة الأخيرة هم من جيل تلاميذ المدارس.

ومن التدابير الجديدة التي بدأت سلطات الاحتلال بتنفيذها، فعلا، هدم منازل راشقي الحجارة وفي الوقت نفسه تبحث امكانية سد منافذ البيوت والمتاجر التي يلجأ اليها قاذفو الحجارة.

ويعتبر المراقبون التعليمات الجديدة مسؤولة عن ارتفاع عدد القتلى والجرحى الفلسطينيين في الأسابيع الأخيرة اذ كشف الناطق العسكري الاسرائيلي عن ان الاشتباكات العنيفة التي شهدتها

■ البقية ص٢ ■

سفارة م.ت.ف في برلين تصبح سفارة دولة فلسطين

● برلين ـ اعلنت صحيفة الحزب الاشتراكي الموحد الالماني الدمقراطي «نويز دويتشلاند»، امس (الثلاثاء)، ان سفارة منظمة التحرير الفلسطينية في برلين غيرت اسمها فاصبحت ابتداء من ١٦ كانون الثاني الحالي «سفارة دولة فلسطين».

وكان مجلس الوزراء في المانيا الدمقراطية اتخذ قرارا في هذا الشأن، بناء على طلب اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

واعترفت المانيا الدمقراطية، في ١٨ تشرين الثاني، بدولة فلسطين التي اعلنها قبل ثلاثة ايام من ذلك المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر. ومعلوم ان للمنظمة سفارة في المانيا الدمقراطية منذ نيسان ١٩٨٢.

الفيليبين تؤكد دعمها لحق الفلسطينيين في دولة مستقلة

● مانيلا ـ الوكالات ـ اعرب وزير الخارجية الفيليبيني، راؤول منغلابوس، امس الثلاثاء ١/١٧، عن دعم مانيلا الكامل «لحقوق الفلسطينيين في الوطن والدولة المستقلة». وشدد على «حق اسرائيل بالوجود ضمن حدود آمنة ومعترف بها».

وصرح من ناحية اخرى بانه سيقوم في شباط القادم بزيارة الى السعودية ستشكل تطبيعا للعلاقات بين البلدين بعد الخلافات التي برزت حول الاوضاع القانونية للعمال الفيليبينيين.

بيرس يتوجه، اليوم، الى المانيا الاتحادية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ذكر ناطق باسم وزارة المالية ان وزير المالية، شمعون بيرس، سيغادر اسرائيل، اليوم الاربعاء ١/١٨، الى بون حيث يمضي اربعة ايام بدعوة من الرئيس الالماني الاتحادي ريتشارد فون فايتسيكر.

ودعت المانيا الاتحادية بيرس رسميا للمشاركة في الاحتفالات بمناسبة الميلاد الخامس والسبعين للمستشار الالماني الاتحادي السابق، فيلي براندت.

واضاف الناطق ان وزير المالية سيطرح أمام المسؤولين الالمانيين الاتحاديين مخاوف اسرائيل ازاء تورط مؤسسات المانية اتحادية في بناء «مصنع الاسلحة الكيميائية» الليبي في الرابطة!

ومن جهة اخرى ذكر ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الثلاثاء ١/١٧، ان اتصالات اجريت اخيرا على «المستوى الديبلوماسي» مع المانيا الاتحادية لتوضيح قضية تورط مؤسسات المانية اتحادية في بناء «مصنع الاسلحة الكيميائية» في الرابطة بليبيا.

وذكر الناطق انه اثر هذه الاتصالات ستناقش اسرائيل والمانيا الاتحادية اتخاذ اجراءات لـ «منع انتشار الاسلحة الكيميائية»!!

ثلاثون مغنيا فرنسيا يسجلون اغنية ستخصص عائداتها لاغاثة شعب ارمينيا



● شارل ازنافور ●

● باريس ـ «ورص.ف» ـ بمبادرة من المغني الفرنسي الشهير شارل ازنافور سجل ثلاثون مغنيا فرنسيا او يعيشون في فرنسا من بينهم ميراي ماتيو اغنية سيخصص عائد مبيعاتها لضحايا كارثة ارمينيا الطبيعية.

والاغنية اسمها «من اجلك يا ارمينيا» ووضع كلماتها وموسيقاها ازنافور وشقيق زوجته جورج غافارينتز.

وجمع ازنافور مجموعة من المغنين معه من بينهم جين بركين وميراي ماتيو ونانا موسكوري وجوليات كليرك وميشال ساردو وفانيسا باراديس وباتريشيا كاس والان سوشون وايدي ميتشيل وسرج ريجياني ولوران فولزي ونيكولينا.

وتقول كلمات الاغنية «سيزهر الربيع مرة اخرى وستولد ايام جديدة. بعد الشتاء. بعد الجحيم. ستنمو شجرة الحياة من اجلك يا ارمينيا».

ويتوقع ان تحقق هذه الاغنية النجاح نفسه الذي حققته اغنية «انا العالم» التي غناها مايكل جاكسون وليونيل ريتشي.

واثر الكارثة التي وقعت في السابع من كانون الاول في ارمينيا انشأ شارل ازنافور وهو فرنسي من اصل ارمني رابطة لجمع تبرعات لاغاثة ضحايا الزلزال.

بسبب الانتفاضة:

زيادة ايام الخدمة الاحتياطية في الجيش بـ (١٥٠) الف يوم!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادت الانتفاضة الفلسطينية في فلسطين المحتلة المستمرة منذ اكثر من عام الى زيادة ضخمة في عدد الايام التي يخدم فيها جنود الاحتياط في الجيش.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، ان المصادر العسكرية تتوقع ان يخرق الجيش خطة العمل للسنة الحالية التي تنتهي في شهر اذار القادم بحوالي ١٥٠ الف يوم خدمة بسبب الانتفاضة الفلسطينية. ويذكر ان جنود الاحتياط هم القوات الاساسية التي يعتمد عليها الجيش في قمع الانتفاضة ولكن بسبب المصروفات الكبيرة على جنود الاحتياط تقرر اعداد وحدات خاصة من الجنود النظاميين في الجيش لمواجهة الانتفاضة والحد من زيادة مصروفات الجيش والحد كذلك من تدهور قدرة الجيش القتالية في اعقاب اختلال مواعيد التمارين العسكرية القتالية نتيجة وجود اعداد كبيرة من افراد الجيش في المناطق المحتلة.

مستشارو الرئيس الامريكي المنتخب:

بوش مستعد للتعاون مع الاتحاد السوفييتي لايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط

المواطن اللبناني اسماعيل حسين المعتقل في اسرائيل يناشد الهيئات الدولية:

أنقذوا حياتي !!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ارسل المحامي وليد الفاهوم مذكرة الى قسم السجين في مصلحة السجون في القدس يشكو فيها الماطلة والاهمال اللذين يعتريان المصلحة بخصوص المواطن اللبناني اسماعيل داود حسين المريض والمحروم من العلاج وبات يخشى على حياته.

وكانت القوات الاسرائيلية اعتقلت، اسماعيل حسين في ١٩٨٧/١٢/٢٩ في جنوب لبنان المحتل، وقدمته الى المحاكمة الاسرائيلية بتهمة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. وحكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات. بيد ان الوضع الصحي للمعتقل خطير ومزعج، فهو يفرج بواسطة انبوب يصل بين بطنه وبين كيس من النايلون. ويعاني الآلام الشديدة، ويضايق زملاءه. وكان طلب اما المعالجة في المستشفى او اخلاء سبيله واعادته الى وطنه حيث يستطيع القيام بالعلاج. وقد نشرت «الاتحاد» (١٩٨٨/١٠/١١) قصته. وقام محاميه بطرح القضية لدى مختلف المؤسسات المسؤولة في المناطق المحتلة وغيرها. وانضمت الى طلب المحامي انقاذ حياة موكله، ايضا، منظمة الصليب الاحمر. وكذلك جمعية حقوق المواطن في اسرائيل.. ولكن لا حياة لمن تنادي.

هذا واطلق اسماعيل حسين نداء استغاثة، من سجنه في معتقل عسقلان، الى جميع الهيئات والمؤسسات الدولية ان تسعى لدى السلطات الاسرائيلية لانقاذ حياته ووضع حد لمأساته.

قوات الاحتلال الاسرائيلي تنتهي من شق طريقين في الجنوب اللبناني المحتل

● لبنان ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي انتهت، يوم الاثنين (١/١٦)، من تشييد طريقين وعدد من مراكز المراقبة بهدف تعزيز الاجراءات الامنية في منطقة الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية قرب المطلة.

وكانت الاعمال بدأت في المنطقة على اثر انفجار سيارة ملغومة قرب المطلة في الاراضي اللبنانية في (١٨) تشرين الاول الماضي. واسفر الحادث عن مقتل ثمانية جنود اسرائيليين.

واوضحت المصادر ان طريقين واحدة مخصصة لقوات الاحتلال الاسرائيلي والاخرى لسكان جنوب لبنان ولجنود القوة الدولية لحفظ السلام في جنوب لبنان باتتا تربطان بين قرية كفر كيلا اللبنانية الحدودية والاراضي الاسرائيلية.

كذلك اقيمت مراكز مراقبة على طول هذا الطريق المزدوج. وعلم ان اللبنانيين الذين يتوجهون يوميا الى اسرائيل للعمل وعددهم حوالي (١٨٠٠) سيتركون سياراتهم في موقف معزول في الاراضي اللبنانية قبل ان يخضعوا لاجراءات التفتيش.



ممرض يغادر المستشفى للمساعدة فيعاد محمولا لتلقي العلاج

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر الممرض الشاب يوسف عبد ربه يوسف البطران (٢٢ عاما من قرية اذنا)، امس، مستشفى «الاتحاد النسائي» في مدينة نابلس متوجها الى حي رأس العين لتقديم العلاج لاحد الجرحى.

فاوقفه جنود الاحتلال (الذين كانوا يملأون المدينة، بمناسبة زيارة شمير، رئيس الحكومة) وانهالوا عليه بالضرب، وعندما اخبرهم بأنه ممرض ويعمل في مستشفى «الاتحاد» صعدوا عمليات الضرب.

ونقله المواطنون، محمولا، الى مستشفى «الاتحاد» (حيث يعمل) وهذه المرة لتلقي العلاج.

عائلة الصحفي نعيم الطوباسي تناشد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشد ذوو المعتقل الاداري، الزميل الصحفي نعيم ابراهيم الطوباسي (عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة والمحرر في الزميلة «الشعب» المقدسية)، الهيئات الانسانية المحلية والعالمية التدخل لاطلاق سراحه من معتقل (انصار ـ ٣) وافساح المجال امامه لتلقي العلاج حيث يعاني من الام حادة في ظهره.

ويذكر أن الزميل الطوباسي اعيد اعتقاله قبل حوالي شهرين بعد ان كان امضى ستة اشهر، رهن الاعتقال الاداري ايضا في معتقل (انصار ـ ٣).

اغلاق مدرسة «دار الايتام» الاسلامية الثانوية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال صباح امس، مدرسة «دار الايتام» الاسلامية الثانوية في القدس القديمة لمدة شهر، واعادت، منذ ساعات الصباح، الطلبة ومنعتهم من دخول المدرسة.

وكانت هذه القوات اقتحمت المدرسة نفسها يوم امس الاول وطردت الطلبة منها.

الحكم بعشر سنوات سجن على شاب من مخيم نور شمس

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء ١/١٧، على الشاب صلاح حسن سعيد علي من مخيم نور شمس (قضاء طولكرم) بالسجن الفعلي لمدة ١٠ سنوات بعد ان ادانته بتهمة محاولة قتل جندي اسرائيلي بتاريخ ٨٨/٦/١٤ على مفرق رعنانا ـ كفار سابا.

والشاب صلاح هو شقيق رأفت زهيري الذي قتل في يوم الارض ١٩٧٦ في الطيبة. وله شقيق آخر استشهد في تل الزعتر في العام نفسه (١٩٧٦) وشقيق ثالث يقبع في سجن جنين بتهمة امنية مدتها ٥ سنوات.

والشاب صلاح متزوج وله ثلاثة اطفال. وقد دافع عنه المحامي فؤاد منصور (سلطاني).

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨).

□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٩٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● الحكومة الاسرائيلية ستستجيب لاية جهود سلمية سوفييتية ـ امريكية مشتركة فور اعادة العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل●

● واشنطن ـ الوكالات ـ اكد عدد من كبار مستشاري الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، ان بوش على استعداد للتعاون مع الاتحاد السوفييتي لايجاد حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي بعد ان اصبح مقتنعا بأن تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وبين الولايات المتحدة سيكون له تأثير ايجابي لدفع عجلة المفاوضات السلمية بين العرب والاسرائيليين.

واضاف هؤلاء المستشارون المختصون بالسياسة الخارجية الامريكية انهم سيقومون خلال الاشهر المقبلة القادمة باعداد صفقة شاملة للتسوية السلمية تضمن مشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في حل النزاعات الاقليمية وفي مقدمتها النزاع العربي ـ الاسرائيلي بالاضافة الى تحسين حقوق الانسان.

ويتوقع مستشارو بوش ان يهد الانفتاح السوفييتي لارساء اسس تعاون بين القوتين العظميين واستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل والسماح بتنظيم رحلات جوية مباشرة لنقل المهاجرين اليهود السوفييت من موسكو الى مطار تل ابيب مباشرة. ومقابل ذلك سيعمل كبار المسؤولين الامريكيين وعدد من زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة على تشجيع الكونغرس من اجل منح الاتحاد السوفييتي مكانة تجارية مرموقة. واشاروا الى انه جرى بحث هذا الموضوع في الاسبوع الماضي في اجتماع عقد في منزل ادغار برونفمان، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، وشارك فيه مجموعة من الزعماء اليهود من بينهم رئيس الوكالة اليهودية، سيمحا دينيتس، وميندل كابلن، رئيس مجلس محافظي الوكالة اليهودية، وسيمون ربنغ، رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات الامريكية اليهودية الرئيسية، وموريس ابراهام، الرئيس السابق لمؤتمر رؤساء المنظمات الامريكية اليهودية الرئيسية، وشوشانا غاردين، رئيسة المؤتمر الوطني حول يهود الاتحاد السوفييتي.

واعرب المسؤولون الامريكيون عن اقتناعهم بأنه فور اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي وبين اسرائيل ستستجيب الحكومة الاسرائيلية لاية جهود سلمية مشتركة يقوم بها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

خالد محيي الدين على رأس وفد في زيارة الى ليبيا

● وزير خارجية ليبيا: «لمصر مكانة خاصة بالنسبة للعرب» ●

● نيقوسيا ـ «و. ص. ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقط بثها في نيقوسيا ان وفدا من المعارضة المصرية برئاسة رئيس حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي»، خالد محيي الدين، موجود في ليبيا منذ يومين.

وشدد محيي الدين، في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الليبية لدى وصوله، على «ضرورة الوقوف الى جانب الشعب الليبي في مواجهة العدوان الامريكي الذي يطول جميع الدول العربية».

ويرافق محيي الدين عدد من اعضاء حزبه ومحمد عطوة (حزب «الامة») وفريد زكريا (حزب «الاحرار الاشتراكي») واحمد عبيد (الحزب «الناصري») والمحامي سيد شعبان.

ومن جهة اخرى أكد امين الاتصال الخارجي الليبي (وزير الخارجية) جاد الله عزوز الطلحي، ان ليبيا متمسكة بموقفها الرافض لاتفاقات «كامب ديفيد» الا ان ذلك يجب الا يقف فاصلا بين شعبي مصر والجماهيرية الليبية.

واشار الطلحي، في حديث نشرته مجلة «الموقف العربي» الصادرة في نيقوسيا، الى ان الاتصال بين مصر وليبيا يجب ان يستمر كما يجب «ان تكون الحدود مفتوحة بين القطرين وان يكون هناك تعاون وكذلك يجب ان يكون هناك حوار مع التأكيد ان موقفنا من اتفاقات «كامب ديفيد» والتطبيع مع اسرائيل موقف لا يتغير».

ورغم تأكيده ان الموقف الليبي من هذه الاتفاقات «ثابت لا يمكن ان نتهاون فيه» قال ان «لمصر مكانة خاصة بالنسبة للعرب وخاصة لليبيا لاعتبارات لا تخفى على أحد. وايماننا بدور مصر العربي شيء ثابت مهما كانت الظروف. ونحن على يقين من ان مصر ستعود للقيادة الامة العربية في الاتجاه الصحيح الحريص على الوحدة العربية والامن القومي العربي».

مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة يعترف ضمنا بضرورة اقامة دولة فلسطينية

● نيويورك ـ الوكالات ـ اعترف مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، فيرنون وولترز، ضمنا بضرورة اقامة دولة مستقلة للشعب العربي الفلسطيني حين صرح، يوم الاحد ١/١٥، بانه لا جديد في الدعوة الى اقامة دولة فلسطينية ولكن ينبغي على هذه الدولة ان تكون منزوعة من السلاح والا فان اسرائيل ستعارض اقامتها!!

واضاف وولترز في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» انه يجب ان توافق اسرائيل على اجراء مفاوضات تؤدي الى اعادة جزء من المناطق المحتلة مقابل «ضمانات أكيدة» من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بحماية الحدود التي يتم الاتفاق عليها. واشار الى ان الولايات المتحدة ستطلب من منظمة التحرير الفلسطينية تحديد اهدافها بدقة ومنها «عدم القاء اليهود في البحر وعدم القضاء على اسرائيل»!!

مناورات فرنسية ـ امريكية في المتوسط في النصف الاول من شباط القادم

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس الاول (الاثنين)، من مصدر مقرب من قيادة اركان البحرية الفرنسية ان القوات الفرنسية والامريكية ستجري «تدريبا مختلطا» جويا وبحريا في المتوسط الغربي خلال النصف الاول من شباط بمشاركة عشرين سفينة بينها ثلاث طائرات.

واكدت قيادة الاركان ان هذا التدريب، الذي يحمل اسم «فينيا» والمبرمج منذ نيسان ١٩٨٨، «ليس له واية علاقة مع الاحداث الاخيرة، التي وقعت في المتوسط الاوسط» حين اسقط الطيران الامريكي طائرتين ليبيتين في الرابع من كانون الثاني الحالي.

ووصفت مشاركة القوات الفرنسية والامريكية بانها «كبيرة» وهي «نتيجة التفتيش عن الاقتصاد في الوسائل»، وفق ما اضاف المصدر نفسه كذلك «تتيح عمليا، عن طريق جمع القوات، زيادة مردودية اية مناسبة تدريب حتى الحد الاقصى».

وتشارك حاملتا الطائرات الفرنسيتان «كليمنصو» (٣٣ الف طن) و«فوش» (٣٣ الف طن) وحاملة الطائرات الامريكية «تيودور روزفلت» (٩٦ الف طن) في التدريب، الذي يشتمل على انزال في كورسيكا وعلى شاطىء جنوب فرنسا.

٢٦ شهيدا و٤٩٢ جريحا في

■ تتمة من صفحة١ ■

الأراضي الفلسطينية المحتلة في الشهر الأخير أدت الى استشهاد ٢٦ فلسطينيا وجرح ٤٩٢ آخرين، وهو أعلى رقم، شهريا منذ اندلاع الانتفاضة.

ويرى المراقبون ايضا ان التعليمات الجديدة التي اتخذتها السلطات العسكرية تتجاهل انتقاد الافراط في استعمال الرصاص البلاستيكي والاصابات التي نجمت عنه. كما اشار المراقبون الى ان اتخاذ قرار بالبدء في تنفيذ التعليمات الجديدة جاء قبل أن ينهي المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش دراستها.

وفي الاطار نفسه، اطار تشديد سياسة القمع، تناقلت وسائل الاعلام خبر انتاج سلاح فتاك جديد عبارة عن كرات معدنية مطلية بطبقة دقيقة من البلاستيك الصلب، تزن الواحدة منها ٢٠ غراما، استعملها جنود الاحتلال في الاونة الأخيرة ضد المتظاهرين ادت الى عدد من الاصابات البالغة في الرأس وتسببت في مقتل شابين على الأقل.

وأضافت مصادر عسكرية ان الهدف من انتاج السلاح الجديد هو استبدال تدريجي للرصاص المطاطي، «ذي النجاعة المحدودة». وأضافت هذه المصادر ان قوة هذه الكرات الجديدة هائلة وتسبب ايضا الاما في الرأس.

واعتمدت صحيفة «هآرتس» شهادة اطباء في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس المحتلة حول وصول عدد من الجرحى، نتيجة اصابتهم بهذه الكرات، وقولهم ان الاصابات بالغة خاصة في جمجمة الرأس اذ يخشى ان تؤدي عملية جراحية لاخراجها الى الموت. واضاف الاطباء ان المعلومات التي بحوزتهم تشير الى ان شابا من مخيم النصيرات استشهد جراء دخول كرة معدنية الى جمجمة رأسه وان هناك شابا اخر من المخيم نفسه في حالة خطيرة جراء اصابة مماثلة.

«بتهمة» التعاون مع المقاومة الوطنية اللبنانية:

الميليشيا العميلة تعتقل (٣) مواطنين لبنانيين جنوبيين

● راشيا (لبنان) ـ افادت الشرطة، يوم الاثنين ١/١٦، ان ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل اعتقلت يوم الاحد ١/١٥، ثلاثة مواطنين من قريتين في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت المصادر ذاتها ان رجلا اعتقل في قرية دير ميماس كما اعتقل رجل وامرأة في بلدة الهبارية المجاورة.

ويتهم «الجيش» العميل هؤلاء المواطنين الثلاثة «بالتعاون مع المقاومة الوطنية اللبنانية». وتم نقلهم حسب ما افادت الشرطة الى معتقل «الخيام».

ولم يسمح للجنة الدولية للصليب الاحمر بتفقد هذا المعتقل الذي نددت لجنة العفو الدولية بظروف الاحتجاز فيه في العام ١٩٨٧.



لقاء مرتقب بين رئيسي وزراء الكوريتين لمناقشة سبل ازالة التوتر بينها

● سيول ـ الوكالات ـ وافقت كوريا الديمقراطية على اقتراح كوريا الجنوبية والقاضي بانعقاد لقاء بين رئيسي وزراء البلدين لمناقشة سبل ازالة التوترات السياسية والعسكرية بينها.

[illegible]

الكنيست تبحث

■ تتمة من صفحة١ ■

المحلية الذاتية في الوسط العربي».

هذا وتطرق طوبي للهجوم الذي تشنه الاوساط الحاكمة ضد لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية «بهدف حل هذا الاطار الذي اكتسب منذ قيامه صلاحية تمثيل المواطنين العرب وقيادة نضالهم من اجل المساواة».

وطالب طوبي وزير الداخلية بالغاء قراره هذا واصدار امر باجراء الانتخابات لهذه القرى في موعدها المقرر.

اما وزير الداخلية اريه درعي فقد اتهم النائب طوبي «بان اقتراحه لم يأت لخدمة سكان هذه القرى وانما لخدمة المصالح الحزبية التي يمثلها»!! واضاف «بالنسبة لمجالس كفر ياسيف وابو سنان والمكر والجديدة المحلية فان توصيات اللجنة التي عينت لفحص امكانية الدمج اقرت بان عملية الدمج هي عملية ناجعة وهي في نهاية الامر لمصلحة سكان هذه القرى».

اما فيما يتعلق بقرية البعنة فقد قال الوزير ان الانتخابات ستجري في موعدها المقرر. اما باقي القرى فلم يكن بحوزة الوزير معلومات عنها.!!

هذا واقترح الوزير اريه درعي اسقاط الاقتراح عن جدول اعمال الكنيست، بينما اقترح النائب عبد الوهاب دراوشة تحويل الاقتراح الى لجنة الداخلية في الكنيست لمناقشته هناك وذلك لاهمية الموضوع. الا ان اصوات الائتلاف الحكومي اسقطت الاقتراح عن جدول اعمال الكنيست.

بعض ملامح صورة النظام الاردني البشعة:

العصي البلاستيكية وسلاسل الحديد والاعتقالات العشوائية ـ «سلاح» النظام الاردني في قمع المسيرات والاجتماعات التضامنية مع الانتفاضة!



● «الاتحاد» تتسلم نسخة عن الرسالة الهامة التي وجهها اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني الى اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني، مرفقة بعدة وثائق تؤكد بوضوح ممارسات القمع وتشجيع النعرات الطائفية والاقليمية التي ينتهجها النظام الاردني ضد ابناء الشعبين الشقيقين: الاردني والفلسطيني

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلمت «الاتحاد»، مؤخرا، نسخة عن عدة رسائل وبيانات هامة تتحدث عن الوضع الداخلي في الاردن في ظل النظام الملكي ومحاولة تشجيع النعرات الطائفية والاقليمية تمشيا مع سياسة «فرق تسد»، وجهها اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني الى اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني، مرفقة بوثائق هي رسالة من الاتحاد الوطني لطلبة الاردن الى اتحاد الطلاب العالمي والاتحادات الطلابية العربية ورسالة وجهتها الشخصيات الوطنية والسياسية والفكرية والثقافية والاجتماعية الى رئيس الوزراء الاردني وبيان من الاتحاد الوطني لطلبة الاردن موجه الى جميع طلبة الاردن ـ تتحدث جميعها عن ممارسات النظام الاردني ضد جمهور الطلبة والقوى الوطنية الدمقراطية في الاردن ومنعهم من احياء المسيرات والاعتصامات والاجتماعات تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية في فلسطين المحتلة وذلك بمناسبة مرور عام على الانتفاضة بذريعة الشعار المشبوه: «الاردن للاردنيين، لا للفلسطينيين»!

■ رسالة الحزب الشيوعي الاردني ■

وكشفت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني في رسالتها الى اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني «النهج الذي تسلكه السلطة الاردنية في مواجهة الجماهير الشعبية في بلادنا وقمعها ومحاولة اخماد انفاسها واتباع سياسة اثارة النعرات الاقليمية والطائفية في محاولة لابعاد الانظار عن القضية الاساسية ـ انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ومكافحة الامبريالية الامريكية وممارساتها العدوانية».

ومما جاء في الرسالة: «قامت مجموعة من النساء تقدر بمئتي امرأة بالاعتصام في مركز الصليب الاحمر بالعاصمة عمان لعدة ساعات عبروا خلالها عن تضامنهن مع الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة وذلك بمناسبة مرور عام على الانتفاضة. وتم فك الاعتصام بعد محاصرة جهاز المخابرات الاردنية العامة للمبنى!

«وفي الوقت نفسه تنادت مجموعات من الطلبة الوطنيين في الجامعة الاردنية واخذت تهتف وتعلن تضامنها مع جماهير الانتفاضة. الا انهم فوجئوا بعدد من المدنيين الغرباء عن الجامعة يحملون معهم الحقائب وتحتوي على الهراوات البلاستيكية وجنازير حديد قاموا باستخدامها في الضرب والتنكيل بالعديد من الطلبة حيث تم جرح سبعة طلاب من قبل هذه الشراذم غير المعروفة الهوية ثم اخذوا يهتفون هتافات استفزازية منها: «بدنا نحكي عالمكشوف فلسطيني ما بدنا نشوف» (!) و «الاردن للاردنيين» وهتافات اخرى مؤيدة للسلطة».

واضافت الرسالة: «وفي يوم الخميس (١٩٨٨/١٢/١٠)، كان من المقرر اقامة مهرجان خطابي في مجمع النقابات يلقي فيه عدد من النقباء كلماتهم. وعندما توجه المدعوون الى مركز المهرجان فوجئوا بعناصر استفزازية من جماعة ابو الزعيم المنشق عن منظمة التحرير الفلسطينية والمرتبط بأجهزة الامن الاردنية، قد استولوا على غالبية مقاعد القاعة وبدأوا بالتحرش بالحاضرين واطلاق الهتافات الاستفزازية وهاجموا مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر. وتحت شعار: «شعب واحد لا شعبين» (!!) قاموا بتخريب واتلاف المقاعد والطاولات في المجمع!... وتكرر المشهد نفسه، يوم السبت (١٩٨٨/١٢/١٢)، حيث تم اتلاف محتويات المجمع، مرة اخرى، وقت اقامة «الندوة الشهرية». وعندما حاول الحضور استدعاء اجهزة الامن لم يستجب احد للطلب. وفي هذا اليوم ذاته تكرر مشهد الحقائب المليئة بالعصي البلاستيكية وسلاسل الحديد في جامعة اليرموك عندما اعلن الطلبة تضامنهم مع اخوانهم في فلسطين المحتلة، فاعتقل العديد منهم».

واشارت الرسالة الى ان ممارسات النظام الاردني القمعية هذه «تدحض السياسة الرسمية المعلنة». وطالب اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني المنظمات العمالية والطلابية والنسائية في العالم بكشف هذه الحقائق امام الجميع ومطالبة السلطات الاردنية بالكف عن قمع الشعب الاردني والشعب الفلسطيني ومنعه من التعبير عن رأيه ومشاعره بحرية ودمقراطية. كذلك ناشدوا الحزب الشيوعي الفلسطيني بنشر هذه الحقائق في صحافته حيث يشكل ذلك «دعما معنويا للحركة الوطنية والدمقراطية في بلادنا من اجل هدفها المنشود في اقامة حكم وطني دمقراطي ومن اجل حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة».

وارفقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني في رسالتها هذه عدة وثائق تتعلق بممارسات القمع وكبت الحريات ننشر منها ما يلي:

□ الاتحاد الوطني لطلبة الاردن □

وجه الاتحاد الوطني لطلبة الاردن، يوم (١٩٨٨/١٢/١٠)، رسالة الى اتحاد الطلاب العالمي والى الاتحادات الطلابية العربية والى فروع الاتحاد الوطني لطلبة الاردن تتعلق «بالتطورات الخطيرة التي حدثت في جامعتي اليرموك والاردنية في اثناء القيام بنشاط طلابي بمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة الشعبية الفلسطينية».

واهابت الرسالة بالاتحادات الطلابية المذكورة اعلاه «القيام بنشاط تضامني مع الطلاب الاردنيين وتوجيه برقيات الاستنكار الى رئيس الوزراء الاردني ورئيس جامعتي اليرموك والاردنية احتجاجا على تصعيد الاساليب القمعية وتعميق النعرات الاقليمية ومن اجل توفير الحريات الدمقراطية وحماية حرمة الجامعات وصروح العلم».

□ «يسقط الارهاب الدموي في جامعاتنا» □

وفي بيان وجهه الاتحاد الوطني لطلبة الاردن الى «جماهير طلابنا البواسل» اهاب «الاتحاد» بالطلاب الاردنيين «بالتحرك والتعبير عن استنكاركم ورفضكم لهذا التصعيد الخطير في اساليب القمع والارهاب الذي يسود اجواء جامعاتنا وكلياتنا ومدارسنا والمطالبة بمعاقبة المسؤولين في عمادة شؤون الطلبة والحرس الداخلي للجامعة اللذين هيأوا ادوات القمع للمتقنعين من هراوات وجنازير وغيرها وفتح تحقيق مع الطلاب الاردنيين والفلسطينيين لا لشيء، الا لكونهم خرجوا في مسيرات لتعبر عن تضامن كل ابناء شعبنا وكل حركته الوطنية مع الانتفاضة الباسلة. اما ما اذيع عن خروج طلاب اردنيين ضد الطلاب الفلسطينيين فهذا محض افتراء، فالمواجهة جرت بين الطلاب من جهة وبين عملاء السلطة من جهة ثانية». «واننا نهيب بالحركة الوطنية في الاردن والنقابات المهنية والعمالية ومختلف المنظمات الجماهيرية لرفع صوت الاحتجاج على ما يقترف بحق طلابنا. ولتقبر، والى الابد، التفرقة والنعرة الاقليمية البغيضة التي يغذيها من يريد ان يفرق الصف الوطني ويبتعد بالجماهير عن رؤية الدمار الذي لحق باقتصاد البلاد وينذر بأخطر العواقب على لقمة خبز الناس البسطاء ويزيد الفقراء فقرا والاغنياء ثراء».

□ ليطلق سراح جميع المعتقلين السياسيين □

ووجهت اكثر من ١٥ شخصية وطنية وسياسية وفكرية وثقافية واجتماعية تمثل مختلف التنظيمات الجماهيرية في الاردن، مؤخرا، رسالة الى رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، استنكرت فيها «كل ما جرى ويجري من اجل تشويه صورة العمل الوطني الشعبي وصورة التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية، حيث نعتبره عدوانا على مصالح البلاد ومصالح الامة ولا يجوز السكوت عليه او تجاهله او تغطيته بحال من الاحوال».

واستطردت الشخصيات التمثيلية الاردنية تقول: «ان الاعتداءات التي تعرض لها طلاب وطالبات الجامعات وملاحقتهم في انحاء الجامعة والاصرار على العدوان الشخصي على كل منهم واعتقال بعضهم واتلاف الممتلكات في مجمع النقابات المهنية بعمان على ايدي العناصر المدسوسة والمفتعلة والمنظمة قد تركت آثارا سيئة على صورة البلد ومواطنيه واشارت الى ما يمكن ان يعتبر رد فعل الاجهزة في مواجهة الموضوع الفلسطيني الذي تعقد الندوات للتعبير عن التضامن معه وتنطلق المظاهرات لتأكيد موقف شعب الاردن العربي الاصيل الذي يرفض الاقليمية ومنطقها وكل الوسائل المنهجية التي استخدمت لاذكائها، كما يشجب كل توجه طائفي لتفجير الصراع بين فئات الشعب».

وطالبت الشخصيات الاردنية رئيس الوزراء باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين «ومن فيهم أولئك الذين جرى اعتقالهم بسبب محاولتهم التعبير عن رأيهم وفي مقدمتهم الطلاب الذين كان اعتقالهم بمثابة اكمال للمهمة التي تولتها المجموعة الفوضوية التي مارست دورا لا يشرف البلاد».

كلمة الاتحاد

انطلاقة قوية جديدة لجهود تحقيق السلام

جرت في الفترة القصيرة الماضية مجموعة من النشاطات والتحركات السياسية، ارتباطا بالقضية الفلسطينية ونزاع الشرق الاوسط تجعلنا نقول، بكل ثقة، ان اوهام حكومة شمير بامكانية التملص والافلات من ارادة المجتمع الدولي هي مجرد اوهام لا بد من ان تنطفىء وتنتهي باسرع مما نتصور.

وبين ابرز هذه النشاطات والتحركات: تصعيد الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني وتصعيد المبادرة الفلسطينية للسلام وتعاظم اعتراف دول العالم بدولة فلسطين ورفع ممثليات م.ت.ف الى مستوى سفارات دولة، وتطور الحوار الفلسطيني ـ الامريكي والانعطاف السريع في موقف المجموعة الاوروبية باقامة الحوار مع م.ت.ف رسميا والاشارة الى امكانية اطلاق مبادرة اوروبية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وبالاضافة الى استمرارية ووضوح المبادرة السلمية الفلسطينية تنطلق من جامعة الدول العربية، ايضا، نشاطات ومواقف داعمة لمبادرة السلام الفلسطينية. فقد رحب الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، بالتحرك الاوروبي لصالح القضية الفلسطينية. وقال في حديث مع صحيفة «القبس» الكويتية: «يجب اقناع الاسرائيليين بان الظروف الايجابية التي تمر بها ازمة الشرق الاوسط هي ظروف لا سابقة لها في تاريخ الصراع الاسرائيلي ـ العربي، وقد لا تتكرر ولا تدوم طويلاً. ومن مصلحة اسرائيل مثلما من مصلحة الفلسطينيين وكل العرب تحقيق السلام العادل الذي هو، وحده، ضمان الامن لاسرائيل».

ارتباطا بكل هذا نلاحظ تحركا سوفييتيا نشيطا ومتعدد الاشكال للتأثير الفعال في اتجاه عقد المؤتمر الدولي وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وقد نقلت وكالات الانباء، امس الاول ان مبعوثا سوفييتيا رفيع المستوى سلم رسالة مستعجلة من غورباتشوف الى عرفات. وقد سلم عرفات للمبعوث السوفييتي، فورا، الرسالة الفلسطينية الجوابية لغورباتشوف.

ولم يكن صدفة ان الناطق الرسمي الفلسطيني قال في اعقاب هذا «ان علاقة الثقة المتبادلة بين الزعامة السوفييتية والفلسطينية اقوى من اي وقت مضى. وهي علاقات فاعلة ومؤثرة على الساحة الشرق اوسطية والعالمية».

وفي هذا السياق، بالضبط، جاءت التصريحات الهامة للامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب ماير فلنر («الاتحاد» امس) الداعية كل قوى السلام في اسرائيل الى تصعيد النضال الموحد لارغام حكومة شمير على التخلي عن المناورات الكلامية الفارغة والانصياع للمصلحة الحقيقية لشعب اسرائيل المترابط مع المصلحة الحقيقية لشعب فلسطين، بتحقيق السلام العادل والدائم على اساس الانسحاب من المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وتنفيذ مبدأ دولتين لشعبين ـ دولة اسرائيل ودولة فلسطين.

وفي هذا السياق، بالضبط، قال فلنر «في اعتقادي، في الظروف الحالية، ان تجديد العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي يسهم اسهاما هاما في المعركة الجارية في بلادنا من قبل قوى السلام والواقعية السياسية من اجل تغيير السياسة الرسمية ويساعد الجهود الرامية الى عقد المؤتمر الدولي».

لقد اهتمت اجهزة الاعلام محليا وعالميا بتصريحات النائب فلنر. ونحن نقول، بوضوح، اننا لا نقف مراقبين للاحداث والتطورات بل نريد ان نكون شركاء فعالين في العملية السياسية النشيطة، الجارية لنقل هذه البلاد والمنطقة كلها من اتون الحروب القتالة والهدامة الى مرحلة السلام العادل والامن والطمأنينة لكل شعوب المنطقة وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني في دولته فلسطين والشعب الاسرائيلي في دولته اسرائيل.

ونحن ننوه بكل اعتزاز وتفاؤل بحقيقة ان طريقنا لحل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني، الاسرائيلي ـ العربي عموما يصبح الان، طريق العالم كله. وطريقنا هذا هو الذي سوف ينهي حالة الحرب والعداء والبغضاء ويفتح الباب رحبا لبدء مرحلة السلام والطمأنينة والاستقرار. ولذلك ليس صدفة بل من الطبيعي تماما ان نلقي بكل طاقاتنا السياسية وامكانياتنا الشعبية لتحقيق هدفنا المقدس بتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

(«الاتحاد»)

● على ضوء ضربات الخطة الاقتصادية الجديدة:

اجراءات موازية في البورصة والسوق النقدية لنهب «الجمهور الواسع» ودعم الطغمة المالية

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

● كما في كل خطة اقتصادية جديدة تحاول اوساط السلطة ووزارة المالية تمرير الاجراءات الاقتصادية الكارثية على دفعات وبواسطة ابراز بعضها واخفاء البعض الآخر في الظل بعيدا عن وسائل الاعلام وعن انظار الجماهير الشعبية. ففي خضم الزوبعة الاعلامية حول الاجراءات المأساوية البارزة ـ التخفيضات في سعر صرف الشيكل، تقليص السوبسيديا والضرائب الجديدة ـ وضعت عمليا في ظل سلم الاهتمام والدعاية اجراءات اخرى لا تقل مأساوية بالنسبة للجمهور الواسع. والمقصود هو الاجراءات الرسمية الجديدة في السوق المالية وفي السوق النقدية التي تجسم نهج السلطة وسياستها المالية ـ النقدية في اطار الخطة الاقتصادية الجديدة. ويدور الحديث هنا عن سياسة السلطة فيما يتعلق بطابع النشاط في البورصة (السوق المالية) وفي مجال الاعتمادات التسليفية البنكية والسيولة النقدية وتحديد السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار ولـ «سلة العملة» وتحديد سعر الفائدة البنكية للقروض بالشيكل وللقروض الدولارية او المربوطة بالدولار وبجدول الغلاء وغيرها (السوق النقدية).

واذا كان الهدف ـ او البعد الاجتماعي ـ من تخفيض سعر صرف الشيكل والتقليصات في السوبسيديا الحكومية وغيرها هو تمويل «مواجهة» الازمة من جيوب الكادحين وذوي الدخل المحدود وخلق مناخ افضل لزيادة ارباح رؤوس الاموال، فان الاجراءات الجديدة في السوق المالية لا تختلف ايضا من حيث المضمون والابعاد الاجتماعية. فهذه الاجراءات التي تندرج تحت يافطة بداية «اصلاح» في السوق المالية تكشف ايضا الهوية الطبقية السلطوية المعادية للطبقة الكادحة والخادمة الامينة لطغمة ارباب الرأسمال وسماسرة البورصة الكبار.

■ الاجراءات وابعادها:

تتمحور الاجراءات الجديدة للسياسة المالية ـ النقدية الحكومية في اطار الخطة الاقتصادية الجديدة فيما يلي:

● (أ) في السوق المالية:

ـ اولا: التغيير في نظام تحديد سعر سندات الدين الحكومية المتداولة في البورصة ـ التغيير في نظام ربط سعرها بجدول الغلاء والدولار وبهدف الالغاء التدريجي لنظام الربط القائم.

ـ ثانيا: العمل، بصورة غير مباشرة، على فتح الاسواق المالية العالمية ـ بورصات العالم ـ امام المستثمر الاسرائيلي.

● (ب): في السوق النقدية: تحديد افاق واسعار جديدة لمختلف انواع الاعتمادات التسليفية.

ان هذه الاجراءات قد جاءت لتكون منسجمة مع تنفيذ الاهداف الحقيقية للخطة الاقتصادية الجديدة للحكومة. فاذا كان احد الاهداف المركزية لتقليص السوبسيديا الحكومية وتخفيض سعر صرف الشيكل هو الاقتصاد في الانفاق الحكومي على حساب نهب شواقل المستهلكين فان ما تنتهجه الحكومة اليوم بموجب بداية «اصلاح» السوق المالية يستهدف اولا وقبل كل شيء نهب جزء كبير من مدخرات «الجمهور الواسع»، خاصة تلك الموظفة في سندات الدين الحكومية والمتداولة في السوق المالية (البورصة). ويتجسم مضمون وابعاد الاجراءات الجديدة في السوق المالية بما يلي:

● اولا: العمل التدريجي على تصفية نظام ربط اسعار الاسهم والسندات ومختلف برامج التوفير بجدول الغلاء وغيره بهدف تقليص الدين الداخلي القومي ومحاربة عجز الموازنة الحكومية بواسطة نهب جزء من مدخرات «الجمهور الواسع». فقرار الحكومة ـ بموجب الخطة الجديدة الذي يتمحور حول تغيير نظام الربط القائم بالنسبة للاستثمار في السوق المالية يتضمن جوهريا البنود والقضايا التالية:

● (أ) ـ الغاء جزئي في برامج ربط بعض السندات بجدول الغلاء. وهذا يعني الاساءة الى ظروف الاستثمار في السندات المربوطة بجدول الغلاء ولأمد طويل. والحديث يدور عن الغاء نظام الربط بجدول الغلاء عن السنة الاولى كخطوة اولى، بالنسبة لسندات الدين المستثمرة لمدة ٦ سنوات. وتعني هذه الخطوة من ناحية ادارية اعطاء مجمعات البنوك ومختلف الاحتكارات اصدار وطرح خليط من سندات الدين المربوط جزئيا وغير المربوط بجدول الغلاء للتداول في السوق المالية. ومثل هذا الوضع سيؤدي الى زيادة العرض عن الطلب في البورصة ويخفف من «عبء» الطلب المتزايد على سندات الدين الحكومية المربوطة بجدول الغلاء مما سيؤدي الى انخفاض اسعار في سوق التداول والى خسارة كبيرة للمستثمرين لامد طويل من «الجمهور الواسع». ولادراك مضمون هذه الخطوة وابعادها فان معطيات توزيعة الاستثمارات في السوق المالية تشير الى بعض النزعات التي تجسم ذلك. فوفقا للمعطيات الرسمية بلغت قيمة الاستثمارات التي تتدحرج وتتداول بواسطة صناديق الاستثمار المختلفة اكثر من (٣,٨٩) مليار شيكل في نهاية سنة ١٩٨٨، او ما يساوي ٢,٣ مليار دولار. وتركز حوالي ٨٤,٦٪ من هذه الاوراق المالية بايدي شركات ادارة تابعة لمجمعات البنوك الثلاثة الكبيرة: «بنك لئومي» و «بنك هبوعليم» و «بنك ديسكونت» (انظر: يديعوت احرونوت ١٩٨٩/١/١٢). وكانت التوزيعة حسب نوع الاستثمار بالشكل التالي:

نوع الاستثمار حصة من المجموع (٪)	سندات مربوطة بجدول الغلاء	دين الاسهم البنكية التي في الاتفاق	اسهم للتداول الحرة	وسائل سيولة نقدية	الاستثمار في العملة الصعبة	المجموع
١٩٨٧	٪٣٨	٪١٦	٪٢٣	٪١٦	٪٧	٪١٠٠
١٩٨٨	٪٥١	٪١٦	٪١٣	٪١٢	٪٨	٪١٠٠

يتضح من معطيات الجدول انه في ظل عدم الاستقرار الاقتصادي والترقبات من تخفيض سعر صرف الشيكل لجأ «الجمهور الواسع» في عام ١٩٨٨ وبالمقارنة مع عام ١٩٨٧ الى سندات الدين المربوطة بجدول الغلاء للحفاظ على نسبة استثمار الجمهور الواسع في مجمل استثمارات الاوراق ولهذا، كانت النزعة زيادة نسبة استثمار الجمهور الواسع في مجمل استثمارات الاوراق المالية من ٣٨٪ الى ٥١٪. بينما انخفضت استثماراته في برامج التوفير ـ السيولة النقدية ـ قصيرة الامد وغير المربوطة بجدول الغلاء («تفاس» «بكام» وغيرها) من ٢٣٪ عام ١٩٨٧ الى ١٢٪ (حوالي ٥٠٪) سنة ١٩٨٨. ووفقا للخطة الاقتصادية الجديدة فان السهام موجهة الى سندات الدين الحكومية وغيرها المربوطة بجدول الغلاء بهدف الغاء هذا النظام تدريجيا. وهذا ليس صدفة. فالحكومة تحاول بهذه الخطوة ـ الغاء نظام الربط ـ «ضرب عصفورين بحجر واحد». الاول: ان الحكومة تقتطع، حتى بواسطة الالغاء الجزئي لنظام الربط، جزءا كبيرا من مدخرات «الجمهور الواسع» في سندات الدين الحكومية كوسيلة من وسائل الادخار الحكومية. والثاني: ويرتبط عضويا بالاول، ان الحكومة تخطط ميزانيتها العامة للتطور على اساس عجز في الموازنة ـ حتى بعد التقليصات والاجراءات الاخيرة ـ يقدر بـ (١,٣) مليار شيكل. وعجز الموازنة يعني لجوء الحكومة ثانية الى السوق المالية للاستلاف لتغطية العجز. اي زيادة الدين القومي الداخلي لتغطية العجز الآتي للعام ١٩٨٨/١٩٨٩. ولهذا، فان التخفيض الجزئي في سعر سندات الدين الحكومية ـ سيحدد وفقا لنسبة التضخم المالي المرتقبة ـ اي الالغاء الجزئي لنظام الربط، سيعني جباية حكومية اكثر مقابل السندات وللجمهور الواسع ودفع دخل اقل ـ مما لو كان الربط كاملاً ـ وللجمهور الواسع. ولكن مثل هذه الخطوة، ستفتح الابواب واسعة امام مجمعات البنوك ومختلف صناديق التوفير والائتمان الخاصة لطرح اسهم وسندات باسعار مغرية لنهب شيكل المستثمر وجني الارباح الطائلة.

● ب ـ ان خطة وزارة المالية لالغاء ربط الاسهم وسندات الدين بجدول الغلاء، وتداول هذه الاوراق المالية بسعرها الاسمي هي المقدمة والخطوة الموازية لالغاء نظام ربط الاجور بجدول الغلاء، ونسف علاوة الغلاء للعاملين كلية.

● ثانيا: للتعويض على سماسرة البورصة الكبار من مجمعات بنكية ومختلف صناديق التوفير، خاصة على ضوء الانخفاض المرتقب في حجم وقيمة سندات الدين المتداولة في العام ١٩٨٩ جراء الالغاء الجزئي لنظام الربط، فقد اتخذت الحكومة خطوة تعويضية بديلة للحفاظ على مستوى ارباح هؤلاء السماسرة، فاليوم تجري مداولات بين وزارة المالية مع ممثلي البنوك الكبيرة في البلاد (انظر «عسكيم» ٨٩/١/١٠) تستهدف التوصل الى اتفاق حول تحديد النسبة من ١٠ ـ ١٥٪ من مجمل ثروة صناديق الائتمان وغيرها من صناديق التوفير العاملة في البورصة للاستثمار في البورصات الاجنبية في نيويورك ومنتريال ولندن وطوكيو وغيرها. وهذا يعني تشغيل جزء ١٠ ـ ١٥٪ من احتياطي البنوك وصناديقها العاملة في البورصة للاستثمار في الخارج وبحجة منع تسرب وهرب الرساميل بالعملة الصعبة الى الخارج. ونحن على يقين بان مثل هذه الخطوة، ستؤدي الى هروب رؤوس اموال للخارج بالطرق الشرعية حسب الاتفاق، وبالطرق غير الشرعية ركضا وراء نسبة اكبر من الارباح في الخارج.

■■ اجراءات هامشية في السوق النقدية:

اما في مجال السياسة النقدية فاننا لم ننتظر ابدا ان تتخذ الحكومة اجراءات جذرية تمس بمصالح مجمعات البنوك والطغمة المالية المهيمنة عليها وعلى الاقتصاد برمته. فلم تتخذ وزارة المالية خطوة جدية مثلا لتخفيض نسبة الفائدة البنكية العالية جدا والتي تعتبر من العقبات الرئيسية في وجه التنمية الاقتصادية واحد عوامل التدهور الاقتصادي في المجال الانتاجي. ولهذا فالاجراءات التي اتخذتها في مجال نشاط السوق النقدية وفي اطار الخطة الاقتصادية الجديدة لا تعدو كونها اجراءات هامشية تستهدف ايضا تعزيز مكانة الطغمة المالية اقتصاديا. وتتمحور الاجراءات الجديدة من حيث المضمون والبعد الاقتصادي فيما يلي:

● اولا: سماح الذراع المالي للحكومة ـ بنك يسرائيل ـ لمجمعات البنوك بتقديم قروض مربوطة بالجدول لزبائنهم ولمدة سنة واحدة وليس اكثر، كما كان معمولا به في السابق. وتقصير هذه المدة ـ حسب ادعاء وزارة المالية ـ ستؤدي الى تخفيض سعر هذه القروض.

● ثانيا: تقصير امد القروض الدولارية البنكية من ٣٠ شهرا الى ٢٤ شهرا والى ١٨ شهرا ابتداء من نيسان ١٩٨٩.

● ثالثا: رفع حدود خط التمويل بالنسبة للقروض بالدولار.

● رابعا: المناورة بسعر صرف الشيكل بعد التخفيض وبواسطة تعويم سعره التبادلي بالنسبة لـ «سلة العملة» المربوط بها.

ان الهدف المركزي من هذه الاجراءات هو تخفيض الضغط عن القروض بالشيكل وفتح المجال امام ارباب الرأسمال الكبير القادر على تجنيد القروض البنكية لزيادة نشاطه مقابل تحديد امكانيات الفروع الاقتصادية واصحاب المصالح الذين يعانون من عدم القدرة على دفع الديون المتراكمة والذين ليس في مقدورهم تحمل اعباء قروض دولارية. اي انه مقابل عدم اتخاذ قرار اداري حكومي بتخفيض سعر الفائدة البنكية لتسهيل اعباء فروع التدهور الاقتصادي وفتح امكانيات التوجه للبنوك لتجنيد مصادر التمويل بالشيكل، فان الاجراءات المذكورة جاءت لتعزيز نزعة التمركز في الاقتصاد ولصالح ارباب الرأسمال الكبير. فعلى سبيل المثال فان تخفيض سعر صرف الشيكل بنسبة ١٣,٥٪ مع انه جاء لدعم المصدرين على حساب تخفيض الدخل الحقيقي للعاملين وذوي الدخل المحدود، الا ان نتائجه تصب في مصلحة فئة طغمة من ارباب الرأسمال الكبير. فتخفيض سعر صرف الشيكل ادى الى زيادة عبء الديون بالدولارات. فمثلا، مجمع «كور» سيدفع، جراء التخفيض الاول في السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار، مبلغ (٥٠) مليون دولار زيادة للدائنين في الولايات المتحدة وغيرها. وكذلك الامر بالنسبة للتخفيض والتعويم. فمن جراء التخفيض ربح السماسرة الكبار الذين اقتنوا الدولارات قبل التخفيض بايام اكثر من (٦٥٠) مليون شيكل بعد ان باعوها مباشرة بعد التخفيض. هذا بالاضافة الى لجوء المستثمرين في صناديق التوفير الى سحب استثماراتهم المربوطة بالدولار لتجسيد الارباح الحاصلة بعد التخفيض.

اما بالنسبة لتعويم السعر التبادلي للشيكل بالنسبة «لسلة العملة»، فقد بلغت النسبة ٦٪ وليس ٣٪ كما قررت الحكومة. فلجذب الدولارات من جديد الى خزانة المالية، خاصة من «الجمهور الواسع» يلجأ «بنك يسرائيل» اداريا الى «رفع» سعر صرف الشيكل بشكل اصطناعي. وقد لجأ الى هذه الوسيلة مرتين خلال اقل من ثمانية ايام. وكان من نتيجة ذلك تخفيض سعر صرف العملات الاجنبية في السوق النقدية الاسرائيلية ولجوء العديدين الى بيع الدولارات وغيرها وكسر برامج توفيرية بالدولار خوفا من انخفاض اسعارها بنسبة اكبر ولتحقيق ارباح بالسعر المرتفع نسبيا اليوم.

■■ المخرج من الدوامة:

اننا ندرك ان الازمة المالية ـ النقدية في اسرائيل جزء عضوي من الازمة النقدية ـ المالية التي يواجهها النظام الرأسمالي العالمي اليوم ومنذ سنوات عديدة. ولكن ما يميز هذه الازمة في اسرائيل انها اكثر حدة وبروزا من اية دولة رأسمالية اخرى وذلك بسبب العجز الهائل والمتفاقم في الموازنة الحكومية جراء الانفاق العسكري الهائل على الاحتلال الكولونيالي وعلى تمويل سياسة العربدة العدوانية. وكذلك بسبب التبعية الاقتصادية والمالية لمحاور الامبريالية، وخاصة للولايات المتحدة الامريكية، والتي تتجسم بالعجز المزمن والمتفاقم في ميزاني التجارة والمدفوعات وزيادة حجم الدين القومي الخارجي (اكثر من ٢٥ مليار دولار). ففي ظل مثل هذا الوضع لا يمكن تحقيق لا الاستقرار الاقتصادي ولا الاستقرار المالي. ولهذا، فان الخروج من الدوامة يستدعي تبني سياسة اقتصادية بديلة جذريا يكون في محورها انجاز السلام العادل بالاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. وبدون ذلك، فان مضمون كل الاجراءات التي انتهجت حتى اليوم ووفقا للخطة الاقتصادية الجديدة تدور في فلك اعادة توزيع الدخل القومي لصالح شريحة الرأسمال الكبير وعلى حساب الاقتطاع من مداخيل الفئات الشعبية المسحوقة من العاملين وغيرهم. ومثل هذه السياسة هي اعجز من تحقيق اي اصلاح جذري لاخراج الاقتصاد فعلا من ازمته الاقتصادية والمالية.

■ احر التعازي ■

الى الاستاذ نزيه قسيس وآل قسيس بوفاة الاستاذ عزباد قسيس. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

المحامي انور عمل ـ كفر ياسيف

شهداء الانتفاضة



● الشهيدة سهير فؤاد عفانة (١٣ سنة) من مخيم الشاطيء، وكانت طالبة.

● استشهدت يوم ١٩٨٨/٧/٢٦ ثالث يوم العيد الكبير حين تحدى اهالي المخيم فرض حظر التجول وخرجوا في مظاهرات عارمة ووقعت مواجهات بينهم وبين قوات الاحتلال التي اطلقت العيارات النارية بشكل عشوائي فاصيبت سهير امام منزلها وفارقت الحياة.



اين الحق يا «صوت الحق»؟

● نشرت الصحيفة المجانية «صوت الحق» مقالا بتاريخ ١٩٨٩/١/٦ هاجمت فيه الجبهة الدمقراطية والحركة الوطنية التقدمية ـ ابناء البلد، وتم ذلك بطريقة مشبوهة حيث حاولت ان تصور انتخاب لجان الطلاب العرب في الجامعات وكأنه نزاع بين الطلاب، الا ان هؤلاء تناسوا الهدف الاساسي للجان الطلاب وهو المطالبة بحقوقهم والنضال الدؤوب من اجل قضية شعبنا وانتفاضته الشعبية العارمة في دولة فلسطين المحتلة.

ليست هذه الهجمة ضد القوى الوطنية بالامر الجديد في تاريخ (الاخوان المسلمين) فلقد سبق ان تبنت هذه الفئة المؤامرات على القائد الراحل جمال عبد الناصر وهي تدعم المنشقين ومساعي الانشقاق عن وحدة الجماهير ويجب ان نشير الى ان الخلاف بين الجبهة و «الحركة الوطنية التقدمية» في الجامعات هو خلاف ثانوي ولا حاجة له ولكن السؤال الذي يطرح نفسه من هم الذين تخلوا عن المصالح العامة؟

ألم يتخلَّ اصحاب «الصراط» عن «شارع عين جرار»؟ ومن هو الذي تبنى المشروع؟ اليست البلدية ورئيسها هاشم محاميد؟ اذن، نحن الذين نحرس المصالح العامة بما في ذلك الدفاع عن المقدسات، وانتم بعيدون كل البعد عن ذلك. هذا هو خطكم، المتاجرة بالمشاعر ومهاجمة القوى الوطنية، لكن هذا لن يردعنا عن مواصلة اداء الرسالة: النضال من اجل حقوقنا وحقوق شعبنا حتى تتحقق، وستتحقق قريبا.

● غسان محاميد ورائد محاميد ●

رسالة مفتوحة

من معتقل جنيد الى الرئيسين ريغن وبوش

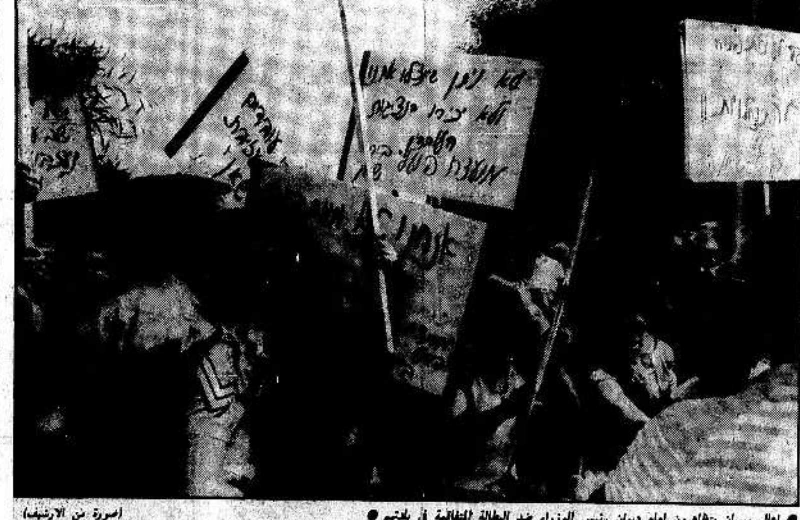
السيد الرئيس الحالي والسيد الرئيس المنتخب للولايات المتحدة الامريكية تحية وبعد.

كانسان فلسطيني يعيش الآهة والدمع بفعل الملاحقة الدائمة لي ولأبناء بلدي ووطني، يقدر ما يعيش البسمة كأمل في السلام والامن ـ اخاطبكما، من هنا، من مسقط رأسي الذي ألقى فيه الاهانة والشتيمة والسجن والملاحقة والهراوة والطلقات، من موطن السلام الذي جعله الله سبحانه وطن محبة وسلام ووئام.

تابعنا سياسة بلادكم تجاهنا منذ الخمسينات وركزنا على سياسة الادارات الامريكية الموقرة منذ عهد السياسة المصطلح عليها باسم «الخطوة خطوة»، والتي ارساها البروفسور هنري كيسنجر، واخيراً سياسة ادارتكم في ظل وزراء خارجيتكم، السيد هيج، والسيد شولتس، ورأينا تقدما ملموسا بقولكم «حقوق وطنية مشروعة للفلسطينيين» لكنكم اشترطتم الاعتراف بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨، اضافة الى نبذ الارهاب، مقابل التحدث مع ممثلنا الشرعي ورغم اننا مظلومون الا اننا تفهمنا مخاوفكم. واخيرا كان القرار الفلسطيني الجريء بالاعتراف والاقرار بما تريدون حبا بالسلام واملا منا بامانة وعودكم وكانت المفاجأة بموقفكم المتصلب اتجاهنا، واتجاه ممثلنا الشرعي والوحيد م. ت. ف.

فيا سيادة الرئيس، اذا كان القصد اي قصدكم ان يتخلى شعبنا عن م. ت. ف.، كشرط مسبق لتفهم قضيتنا فاننا نذكرك انك انت ايها الرئيس من دعاة حقوق الانسان، وعدم التدخل في شؤون الغير، وهذان المبدآن نحترمهما ونؤمن بهما، وعليه فاننا لنا كرامتنا ونرفض التدخل في شؤون الغير سواء كان هذا الغير أمريكا او مصر او افغانستان او لبنان او نيكاراغوا او انغولا او فلسطين. اننا يا سيادة الرئيس مع السلام ونطمح له، ولا نرى حياة لنا الا به، اي بالسلام، ونحن على ثقة ان الامن لا يحقق السلام، انما السلام هو الذي يحقق الامن، لانه لا داعي لوقوع المشاكل او النزاعات في ظل السلام العادل فالقوة، كقوة حليفكم اسرائيل لا تؤمن جانب السلام ولا الأمن، ويظل القتل والدمار وسقوط الابرياء، ضحايا من الطرفين، لكن من جانبنا اكثر بكثير سواء كانوا اطفالا رضعا او نساء حوامل او شيوخا، وان متابعة للاحداث تؤكد هذه النتيجة، ونحن نأسف وبصدق ومن كل قلوبنا، على وقوع ضحايا من الاطفال عند اعدائنا تماما كأسفنا على وقوع ضحايا في صفوف شعبنا. لكن السلام يا سيادة الرئيس يوفر لنا ولهم الامن، بينما القوة تحافظ في ظل السلام على استتباب الامن، وانتم قوة، وحليفتكم ايضا قوة، اما نحن فلا نشكل قوة حتى شبه موازية الا قوة الحقوق وعدالتها، وارادتنا الراسخة على ضرورة تحقيق السلام ـ الهدف النهائي لنا. وعليه يا سيادة الرئيس هل تريدوننا قوى محبة للسلام وعاشقة له، ام أن نتحول الى قوة، كما تصفونها ـ ارهابية لتحقق احلام البعض في عزلنا عن المسيرة السلمية، ازاء تفضيل هذا البعض التمسك باحتلال اراضي الغير على السلام. اننا نشك في ذلك، ونرى ان مبادىء الرئيس ابراهام لنكولن بكفاحه من اجل قضية الانسان ومبادىء الرئيس ويلسون، وغيرهما من احرار الامة الامريكية تنسجم كليا مع نضالنا وحقوقنا واهدافنا السياسية. لقد اعترفنا يا سيادة الرئيس بشكل واضح ومن على اقدس منبر لنا ـ برلماننا الوطني ـ بما تريدون، فكيف لسيادتكم ان تقول بان هذا الاعتراف غامض ومرتبط بحق تقرير المصير، فهل تريدون منا ان نربطه بشطب وجودنا كشعب، اذا كان هذا ما تريدون، فهذا ما لن يكون، ولن يحدث، واننا نستغرب ـ خصوصا وانت يا سيادة الرئيس تطالب بحقوق الانسان ـ ان تعتبر هذا الاعلان الفلسطيني استمرارا لمواقف سابقة، تمثل الغموض والمناورة، واننا لم نعترف بحق اسرائيل في الوجود. وسؤالنا هو، هل اعترفت مصر بحق اسرائيل بالوجود قبل بدء مفاوضات السلام، وهل نحن نختلف عن غيرنا من الدول العربية التي اعترفت من قبلنا بهذين القرارين، فلا تنتظر يا سيادة الرئيس غير ذلك قبل انعقاد المؤتمر الدولي، ولماذا يا سيادة الرئيس لا تربطون انتم المسيرة السلمية بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، او الاقرار بوجود الفلسطينيين، كشعب له حق تقرير المصير، كغيره من شعوب العالم؟ اننا لا نطلب المستحيل او ما هو مخالف للشرائع الدولية والمبادىء الانسانية، فكيف تقارنون ـ وانتم الحكماء ـ وجود شعب، واعلان شعب عن حقه في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بخطوة انتم تعتبرونها غير شرعية ومنافية للمواثيق الدولية من حيث انها تكرس الاحتلال على اراضي الغير، والغير يا سيادة الرئيس هو نحن الشعب الفلسطيني، الذي يطمح كل فرد فيه الى بيت آمن ورفع الاهانة، يطمح الى الاستقرار والى جواز سفر وعلم، ونشيد وطني ينشده اطفالنا مع كل صباح، اننا يا سيادة الرئيس، عدو لدود لمن يقول فليمت اطفال العالم ان لم يعش اطفالنا، انما نقول فليعش اطفالنا كما يعيش اطفال العالم، فنأمل منكم يا سيادة الرئيس الحالي، السيد ريغن، والرئيس القادم السيد جورج بوش تفهم ذلك، مع تحيات كل من عاش المعاناة في فلسطين، ويطمح ان يقطف باقة ورد بعد سيل الدموع. وشكرا.

● التوقيع: برهان السعدي ـ معتقل جنيد، وأمثل في ذلك ثمانية آلاف اسرة فلسطينية من اهالي المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ●



● اهالي بيسان يتظاهرون امام ديوان رئيس الوزراء ضد البطالة المتفاقمة في بلدتهم ● (صورة من الارشيف)

* تهنئة *

الى المحامي انور عمل بمناسبة افتتاح مكتبه في كفر ياسيف: مزيدا من التقدم والنجاح.

مكتب الاستشارات ـ بادارة موريس مخول

كفر ياسيف ت: (٩٦٥٩٩٦١)

* تهنئة *

الى البروفيسور ادريس صالح تيتي بمناسبة حصولك على لقب بروفيسور في الرياضيات. دمت ذخرا لذويك وحزبك وشعبك.

د. احمد سعد والعائلة

* تهنئة *

الى الاخ محمد قيس وامية رباح بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

عابد علي وعارف خطيب

* احر التهاني *

الى الاخ نجيب صعب بمناسبة تعيينه سكرتيرا للجنة عمال كفر ياسيف ـ ابو سنان متمنين له التقدم والنجاح.

المحامي وائل خلايلة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

ينعقد اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة اليوم، الاربعاء ٨٩/١/١٨ في تمام الساعة الخامسة في حيفا في نادي «الاخوة» (شدوروت بن غوريون ٣٩)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مفو هعمكيم»

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية «مفو هعمكيم» تسيرت عيليت، طلب تسجيل في ملف رقم ٨٨/١٠٤ بواسطة السيد فواز احمد من قرية اكسال في مساحة مهنية. ماهية التسهيل: نسبة البناء اكثر من المسموح به.

يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية ـ شارع «كرملة» ٢/٥ ـ نتسيرت عيليت خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يسرائيل كيغ ـ رئيس اللجنة

اعلان

طلب تثبيت وصية

تقدم الى محكمتنا الموقرة السيد باسم فرحات ذياب خشيبون، حامل هوية رقم (٥١٠٦٩٥٩) بطلب لتثبيت وصية والده المرحوم فرحات ذياب خشيبون حامل هوية رقم ٢٠٦١٢٨٢ من سكان كفركنا والمتوفى بتاريخ ١٩٧٨/١٠/٢٦ ـ تاريخ الوصية ١٩٧٧/٢/٩.

كل من لديه اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

المحكمة الكنسية لطائفة الروم الكاثوليك ـ الناصرة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

بعد الهدم تأتي المحاكمات

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ لم تكتف السلطات بفرض الارهاب والاعتقال والهدم على قرية الطيرة الصامدة، فقد قامت هذا الاسبوع بابلاغ (٣١) شخصا من عمال القرية ومثقفيها بضرورة الحضور امام محكمة الصلح في تتانيا، بتاريخ ٦٤/١/٢٠ لمحاكمتهم بموجب لائحة من التهم زادت على عشر تهم.

كما عمدت السلطات الى كتابة اسماء الشهود الذين قاربوا الثلاثين شاهدا، مع أن بينهم الكثيرين من الذين استنكروا هذا العمل ورأوا فيه محاولة للدس بين ابناء البلد الواحد.

ان جماهير الطيرة ترى في هذه المحاكمات استفزازا من جانب السلطات، ومحاولة لثني ابنائهم الابطال عن النضال من اجل حقهم في الحياة الحرة الكريمة في ارض الاباء والاجداد.

للمرة بعد الالف متى تزول زاوية الموت؟

● حيفا ـ لمراسلنا ـ وقع اكثر من ٥٠٠ مواطن من سكان وادي النسناس بحيفا على عريضة موجهة الى بلدية حيفا، يطالبون فيها بتوسيع زاوية شارع الخوري ـ مار يوحنا، المسماة «زاوية الموت»، او تحويل سير السيارات الى شارع آخر، حتى تتوقف حوادث دهس الاطفال في تلك الزاوية. وقدمت العريضة الى البلدية هذا الاسبوع.

ويستغرب سكان وادي النسناس اهمال البلدية لهذا المطلب العادل، الذي مضى عليه سنوات عديدة، وقعت خلالها عشرات حوادث الدهس.. وهم يطالبون بعدم اهمال هذه العريضة كما أهملت العرائض السابقة.

ونحن نضم صوتنا الى اصوات سكان وادي النسناس، ونحث البلدية على الاهتمام بسلامة اولادهم والعمل على منع حوادث الدهس في حيهم.

إفتتاحية العدد

● جاءت كلمة «الاتحاد» تحت العنوان «المذكرة السوفييتية الاخيرة والنزاع الاسرائيلي العربي»، وقد تمحورت حول نداء الحكومة السوفييتية الى رؤساء جميع دول العالم للتوقيع على اتفاق او ميثاق دولي للامتناع عن استخدام القوة في حل النزاعات الاقليمية وخلافات الحدود. وركزت الكلمة على الابعاد المتوخاة في مثل هذا الميثاق على المنطقة، وختمت: «ان هناك كل الامكانيات في الاوضاع العالمية الراهنة وفي اوضاع الشرق الاوسط المتطورة ان يسوى النزاع الاسرائيلي ـ العربي.. ان تسوى القضية الفلسطينية تسوية سلمية عادلة على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة لكلا الطرفين، ولصالح كلا الشعبين».

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/١٧)

مائة فلكي من اوروبا يبرمجون لغزو الفضاء!

*** في نيسان القادم، سيطلقون قمرا صناعيا لمراقبة السماء * القمر الصناعي الذي اطلق عليه اسم «هيباركوس» تيمنا باسم العالم الاغريقي الشهير سيقوم بمعاينة شاملة للقبة الزرقاء ***

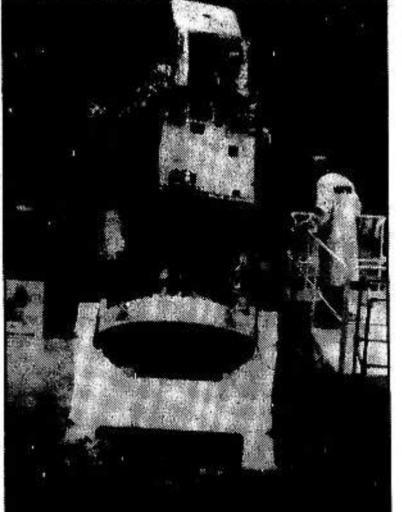
●نحو ١٩٠ ـ ١٢٠ قبل الميلاد، قام الفلكي الاغريقي هيباركوس بقياس موقع القمر بالنسبة للنجوم وتمكن من حساب المسافة التي تفصلها عن الارض.

اليوم، ينوي فلكيو الوكالة الاوروبية للفضاء اطلاق قمر صناعي في الفضاء يحمل على متنه مرقبا ضوئيا بقطر ٢٩ سم، بغية الحصول على قياسات اكثر دقة من تلك التي يمكن القيام بها على الارض لمواقع النجوم، وسيرها السنوي وزوغانها. ذلك ان الاضطرابات الجوية على الارض تحد كثيرا من دقة هذه القياسات.

واسم هذا القمر الصناعي، هيباركوس تيمنا باسم العالم الاغريقي المذكور.

وقد طرحت فكرة وضع هذا القمر الصناعي في مدار فضائي سنة ١٩٦٦ من طرف الاستاذ بيار لاكروت من مرصد ستراسبورغ.

وسيتم اطلاق «هيباركوس» بواسطة صاروخ «أريان ٤» من المركز الفضائي في كورو بغويانا في شهر نيسان القادم، ليوضع في مدار ثابت ودائري على ارتفاع ٣٦ الف كم فوق خط الاستواء. وقد عهد بانجاز هذا القمر الصناعي الى شركة «ماترا اسباس». ويزن هذا القمر الصناعي، الذي تقوم ببنائه شركة اوروبية، ١١٠٠ دفم وتبلغ تكلفته ٢،٣٨ مليار فرنك. وهناك اكثر من مائة عالم ينتمون الى قرابة الخمسين معهد في اثني عشر بلد يساهمون في مشروع «هيباركوس».



● «هيباركوس».. بدأ العد التنازلي ●

والمهمة المنوطة بهذا القمر ستكون مسح السماء باستمرار وبالكامل طيلة حياته العملية المقدرة بسنتين ونصف بما يسمح بتغطية شاملة للقبة الزرقاء، وبارسال المعلومات المجمعة الى الارض.

وللسماح لـ «هيباركوس» بدراسة النجوم بالخصوص تلك التي تمثل اهمية كبرى للمجموعة العلمية، ستتم برمجة جدولين اثنين في عقله الالكتروني. ويخص الجدول الاول ١٢٠،٠٠٠ نجم سيتم قياس موقعها ومسافتها بدقة عالية. اما الجدول الثاني، المسمى «اتيكو» فيخص ٤٠٠،٠٠٠ نجم ستكون المعطيات المجمعة بشأنها اقل دقة، الا انها، علاوة على الموقع، ستعطي معلومات عن نورانية ومؤشرات القياس الضوئي.

وستعطي مواقع النجوم المقاسة بواسطة «هيباركوس» نظاما مرجعيا بدقة لم يسبق ابدا بلوغها ستكون ذات فائدة كبيرة للدراسات حول حركة الارض، والنظام الشمسي، ومجمل مجرتنا وكذلك ايضا لكل الدراسات الفلكية المجراة على الارض أو على متن الاقمار الصناعية.

وستسمح النتائج للفلكيين بدراسة دينامية مجرتنا وفهم افضل لهيكلتها وتطورها.

اما العمل الاعلامي الجبار المتمثل في ضبط الجدولين وتحليل المعطيات المجمعة من طرف القمر الصناعي فستتقاسمه اربعة اتحادات علمية اقيمت لهذه الغاية. لذا يجب الانتظار حتى سنة ١٩٩٥ لكي تتمكن المجموعة العلمية من التصرف في نتائج هذه المهمة.

(عن نشرة «احداث الساعة في فرنسا»)

■ «من اجل فلسطين»

● لوحة بريشة الرسام الاسرائيلي التقدمي المعروف دافيد ريف من معرض «من أجل فلسطين» المشترك لفنانين تشكيليين ايطاليين واسرائيليين وفلسطينيين، كان افتتح في قاعة مسرح «الحكواتي» في القدس المحتلة في اوائل هذا الشهر ●

افلمة آخر سيناريو وضعه المخرج الفرنسي الراحل فرانسوا تروفو

*** «السارقة الصغيرة» تحية ما بعد الموت لتروفو ***

● فرانسوا تروفو ●

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ بعد اربعة اعوام على وفاته قدمت السينما الفرنسية تحية الى مخرجها فرانسوا تروفو مع فيلم «السارقة الصغيرة» الذي صوره المخرج الفرنسي كلود ميللر انطلاقا من سيناريو وضعه تروفو قبل فترة قصيرة من وفاته.

وتقوم الممثلة الفرنسية المراهقة شارلوت غينسبورغ (ابنة المغني الفرنسي شارل غينسبورغ والممثلة البريطانية الاصل جين بيركين) ببطولة هذا الفيلم الذي يقدم لها دورا ثانيا يختصر هموم المراهقة وسحرها بعد فيلم «الوقحة».

وصور المخرج الفرنسي كلود ميللر فيلم «السارقة الصغيرة» معتمدا على سيناريو وضعه تروفو (توفي في العام ١٩٨٤)، وتنقل فيه صعوبات المراهقة وبلوغ سن النضج. والموضوع عالجه تروفو مطولا في سلسلة افلامه حول مغامرات «انطوان دوانيل» الشخصية الوهمية التي ابتكرها والتي برزت للمرة الاولى في فيلم «الـ ٤٠٠ ضربة» في العام ١٩٥٩.

يروي الفيلم قصة جانين المراهقة ذات الاعوام الـ (١٧)، التي تعيش وحيدة بعيدة عن كل روابط الحنان والتي تبدأ بارتكاب سرقات صغيرة قبل ان تصبح جانحة هامشية.

وكان تروفو ارسل سيناريو «السارقة الصغيرة» الى المنتج كلود بيري قبل فترة قصيرة من وفاته. وتركز الفيلم على المرحلة الغامضة بين المراهقة والنضج. وكان تروفو يعتبر سن المراهقة مميزا وقال ذات مرة «ما هو مؤثر عند المراهقين هو ان كل ما يفعلونه انما يفعلونه للمرة الاولى».

اما شارلوت غينسبورغ فبرزت في العام ١٩٨٥ مع فيلم «الوقحة» لكلود ميللر حين كان عمرها (١٤) عاما وحصلت في العام ذاته على جائزة «سيزار» الفرنسية، كأفضل امل سينمائي.

توزيع جائزة «الملك فيصل» الدولية

● الرياض ـ «و. ص. ف» ـ منحت «جائزة الملك فيصل الدولية»، وقيمتها ٩٣ الف دولار، مساء الجمعة الماضي، الى امريكيين اثنين وبريطاني والماني غربي وعراقي ومصري وسوري في احتفال رعاه وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل.

وقالت الصحف السعودية التي اوردت النبأ يوم السبت، ان جائزة العلوم منحت الى الاستاذين تيودور هانش (المانيا الغربية) واحمد زايل (الولايات المتحدة)، وجائزة الطب الى الاستاذين روبرت ادواردز (بريطانيا) ولويفي ماستروياني (الولايات المتحدة) لابحاثهما في مجال العقم.

اما جائزة الدراسات الاسلامية فكانت من نصيب الدكتور صالح احمد العلي (عراقي) لابحاثه حول الاسس الاسلامية لمدينة البصرة.

واحرز جائزة الادب والشعر الاستاذ شاكر الفحام (سوريا) ويوسف خلف (مصر).

وكانت «جائزة الملك فيصل الدولية» تأسست عام ١٩٧٦ تخليدا لذكرى الملك فيصل الذي توفي عام ١٩٨٤. وهي تكافئ سنويا باحثين ذوي شهرة دولية او شخصيات ادت خدمات مباشرة لقضية الاسلام.

■ تعزية ■

الى توفيق زياد وأخوانه وجميع افراد العائلة: تعازينا بوفاة الوالد.

نسيب شطي والعائلة ـ فينا

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

نسيمات الحرية

مطلب شعبي الاستقلال / وبدولة فلسطينية
وع ارضو ما يظل احتلال / ومع نسمات الحرية
بثورة فجرها زلزال / وانتفاضة شعبية
متراسو حجارة الاطفال / ت يحرر ترابـاتو

* * *

شعبي نابذ للارهاب / وللسلم مادد ايدو
إفتحوا للسلم ابواب / ويعنادكو اوعو تزيدو
الدنيا ع اربع جناب / زاد لشعبي تأييدو
لا تعتمدو ع الحراب / وع العسكر وصولاتو

* * *

شرق وغرب جنوب شمال / ايد شعبي بنضالو
دوى بصوت الحق وقال / مع حقو واستقلالو
لا تعبوا المي بغربال / لا تتغروا وتختالو
بكفي جروح وبكفي اهوال / وحرق الشرق وثرواتو

من حكايات سلام الراسي

أنا بعرف شغلي

يروي رجل دين محترم، في مذكراته، لقصة سائح سُرقت مخلاة فرسه في جزين، فقال لمن كان حوله: «اذا لم يرجعوا المخلاة قبل المساء، انا بعرف شغلي».

وبلغ الأمر مسامع فرحات بك ناصيف احد كبار وجهاء جزين في القرن الماضي، فقال: «لعل الرجل يعني ما يقول وربما كان في امكانه ان يسبب لنا بعض المتاعب». وكلف احد رجاله، فاشترى مخلاة جديدة اخذها الى السائح المذكور وقدمها اليه واعتذر عما حدث، ثم سأله ماذا عنى بقوله: «انا بعرف شغلي».

فقال السائح: «عندي خرج كنت سأقصه وأجعل منه مخلاتين، فاذا سُرقت الواحدة استعملت الثانية».

حكايات من تراثنا العربي

القطران

● مرّ الشعبيّ بإبل قد فشا فيها الجرب، فقال لصاحبها: أما تداوي إبلك؟
فقال: إن لنا عجوزا نتكل على دعائها.
فقال: إجعل مع دعائها شيئا من القطران.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ـ ١٩٨٩/١/١٨

١٨.٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية).
١٨.٣٢ ـ البرنامج المحلي «الزراعة العصرية»
١٩.٠٠ ـ البرنامج السياحي «أماكن خلابة»
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية).
٢٠.٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ ـ برنامج غنائي غربي، حلقة اليوم مخصصة لاغاني المطرب رغبي

... الاسبوع القادم
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ ـ ...
٢٢.٠٥ ـ الفيلم الامريكي ...

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ الطيرة (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٩/١/١٩ الساعة ٤،٠٠ في نادي الحزب ـ محاضرة حول: «ما هي الشيوعية». المحاضر: حسني سلطاني.

■ قطاع الخط (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٩/١/١٩ الساعة ٥،٣٠ مساء في مكتب الحزب في «بيت الصداقة» في الناصرة ـ يدعو لحضور المحاضرة الرابعة ضمن الصف الدراسي القطاعي الذي ينظمه القطاع، وذلك حول: «بيان الحزب الشيوعي». المحاضر: عودة بشارات.

■ منطقة المثلث (الشبيبة) ـ يدعو جميع مجالس مدربي فروع المنطقة للاشتراك في الدورة التثقيفية لمدربي ابناء الكادحين ـ وذلك يومي الخميس والجمعة ١٩ و ١٩٨٩/١/٢٠ في نادي الجبهة في قلنسوة.

البرنامج على النحو التالي:

● يوم الخميس ١٩٨٩/١/١٩ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر محاضرة حول: «العاب للفرق». المحاضرة: اخلاص داود.

● يوم الجمعة ١٩٨٩/١/٢٠ الساعة ١٠،٠٠ صباحا ـ المحاضرة الاولى: «كيفية التعامل مع الاولاد». المحاضر: فاروق عبد الحي. المحاضرة الثانية: «اساليب حول بيت ابناء الكادحين» الساعة ١،٠٠ بعد الظهر. المحاضر: احمد غزاوي.

اغرب القضايا:

اصابة الكمبيوترات البريطانية بفيروس خبيث!

*** الفيروس يمحو معطيات برامج الكمبيوتر ويثير حالة من الفوضى في عدة شركات**

● لندن ـ «و. ص. ف» ـ عاد فيروس برامج الكمبيوتر الى الظهور بقوة يوم الجمعة الماضي في بريطانيا، واثار حالة من الفوضى في شركات عدة، اكتشف العاملون فيها ان اسطوانات برامج الكمبيوتر لديها قد محقت معطياتها.

واصابت حالة من العصبية مئات الاشخاص الذين يملكون اجهزة كمبيوتر، فراحوا يراقبون على شاشاتهم ظهور هذا الفيروس الخبيث الذي اعتقدوا انه مبرمج ليقوم بهجومه في الثالث عشر من الشهر.

وصرح رئيس مركز لصيانة اجهزة الكمبيوتر ان رجال اعمال ومالكي كمبيوترات فردية ما انفكوا منذ ايام عدة يتصلون به لمعالجة اصابة اجهزتهم بـ «الفيروس ١٨١٣».

وقال رئيس «مؤسسات اس، اند اس» في امرشام (جنوب غرب بريطانيا)، الن سالومون: «لقد اتصل بنا عدد كبير من اصحاب الكمبيوترات بما في ذلك شركة كبرى تملك اكثر من ٤٠٠ جهاز ليطلعونا على المشاكل التي يعانون منها، ونحن غير قادرين على تلبية جميع الطلبات».

وتمكنت الشرطة من تقفي اثار «الفيروس ١٨١٣» ومن اكتشاف مصدره. وقد يكون «قرصان معلوماتية» اطلقه. وهذه هي المرة الاولى التي يهاجم فيها احد فيروسات الكمبيوتر يوم الجمعة في الثالث عشر من الشهر.

واوضح سالومون أن الفيروس موجود في برامج للكمبيوتر الفردي وفي البرامج المطابقة لبرامج «اي. بي. ام» وانه سبق وفقدت اجهزة الكمبيوتر ثلث قدرة اداتها. اما يوم الجمعة في الثالث عشر من الشهر فقد قام الفيروس بمحو برامج كاملة.

■■ ما هو فيروس الكمبيوتر!

تشبه طريقة عمل فيروس برامج الكمبيوتر طريقة عمل الفيروسات العادية في خلايا الجسم التي تتمركز في احدى الخلايا وتنطلق منها لتصيب كافة الخلايا الاخرى. وهو عبارة عن برنامج صغير يدخله قرصان معلوماتية الى احد الانظمة. ويمكن لهذا الفيروس ان يعدل البرنامج الذي يدخل عليه او ان يشل عمل جهاز الكمبيوتر او ان يتسلل الى شبكة كاملة من البرامج او ان يعيق بصورة كبيرة عمليات الاجهزة التي يدخل اليها. واخطر انواع فيروسات الكمبيوتر هي «الفيروسات القاتلة» التي تدمر البرامج المصابة بها.

ولا يوجد في الوقت الراهن علاج فعال لهذه الفيروسات، والعلاج الوحيد يقضي بوضع برنامج لقاحي بغية منع حصول اي تعديل لمحتوى ذاكرة الكمبيوتر المصاب.

والفيروسات منتشرة حاليا بصورة خاصة في العاب التسلية التي تنفذ على اجهزة الميكرو كمبيوتر.

تبليغ حكم غيابي

الى المدعى عليه خالد سعيد حيطان حدون من شفاعمرو ومجهول محل الاقامة.

ليكن معلوما لديك بانه قد صدر حكم ضدك في دعوى نفقة زوجية وقاصرين رقم ٨٨/٣٨٣، بواقع ٨٥٠ ش.ج شهريا بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٨ المقدمة من قبل زوجتك المدعية فكتوريا فايز حدون من الناصرة.

حكما قابلا للاعتراض والاستئناف

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين اسدي

الدنيا تضحك.. وأنت..!

□ نكتة ايرلندية

عاد المحامي الفرنسي المعروف رينيه فلوريو من ايرلندا وروى هذه الحادثة:

ـ قابلت هناك شخصا مدهشا حقا، هو ضابط سابق قال لي: «أنا يا سيدي، لي ميول بسيطة عادية: فطعام الصباح لا احتاج فيه الا الى زجاجة ويسكي، وقطعة لحمة وكلب..».

فسألته:

ـ ولم الكلب؟

ـ ليأكل قطعة اللحمة!

صندوق العجب

□ من قال ان الهرب ثلثا المراجل!

● صوموان اولي تيرا، فتى يبلغ من العمر ١٢ سنة، كان يرعى ابقار والده قرب اوكيمبو في اقليم ناروك برفقة خمسة من اصحابه عندما اقترب منه اسد.. قال «هرب الاخرون لكنني لم استطع ترك قطيعنا يهلك».. وجريا على تقاليد قبيلته هاجم الاسد وجرحه في صدره. الا ان ملك الغابة كسر له ساقه اليمنى واصابه بجروح خطرة في رأسه فنقل الى المستشفى في نيروبي.

□ قليلا من الدهن.. رجاء

● حكم على مدير سوبرماركت في سيرجي بالقرب من بونتواز (على بعد ٢٧ كم شمال غرب باريس) بغرامة قدرها خمسة الاف فرنك فرنسي (حوالي ٨٠٠ دولار) لأنه باع قطعا من اللحم مغلفة بكمية كبيرة من الدهن وصلت الى ربع وزن القطعة، مما رفع ثمنها الى خمسة اضعاف، بينما كمية الدهن المسموح بها لا ينبغي ان تتجاوز ١٣٪.

□ استفاق بالجرم المشهود!

● بالقرب من فيزول كان رجل في الخامسة والعشرين من العمر يحاول سرقة سيارة.. فغفا عندما كان يحاول اشعال محرك السيارة. وعلى الرغم من ان نومه في السيارة كان مريحا فان استفاقته كانت اصعب لدى وصول اصحاب السيارة. فحاول ان يلوذ بالفرار راجلا غير ان رجال الشرطة تمكنوا من القاء القبض عليه!

□ كافكا وبيرانديلو وغوركي يخفقون في مسابقة ادبية كندية!

● كلفت الاذاعة الكندية لجنة «تحكيم متخصصة» لمنح احدى الجوائز الادبية السنوية. وكان على اللجنة أن تفحص الفي مخطوطة من بينها سبعة نصوص قدمها احد المرشحين ورفضتها اللجنة دفعة واحدة، باعتبار انه «لا تتوافر فيها الشروط الرئيسية للعمل الادبي».. والمرشح المعني كاتب هاو، يبلغ الاربعين من عمره، لم يحالفه الحظ في جميع المرات التي تقدم فيها للمسابقة، وللثأر من فشله في السنوات السابقة، ارسل تحت اسمه مقتطفات لادباء مشهورين مثل كافكا وبيراندلو وغوركي وجاك لوندون وفولكنر.. وهذا ما اوقع اللجنة «المتخصصة» في حرج كبير، حين أصدرت حكمها!

□ وفاء كلب

● فوجي» الزوجان الفرنسيان، فرنان وليليان مرغريت، اللذان نجيا بأعجوبة من حادث سير، بكلبهما «ميكيث» يطلق نباحا حزينا تحت نافذة غرفة المستشفى حيث يرقدان منذ عشرة ايام.. الكلب وهو من نوع «يوركشاير» عمره ثلاث سنوات كان مع صاحبيه اثناء الحادث، وظل يهيم على وجهه في البراري لمدة ثمانية ايام قبل ان تقوده حاسته الى المستشفى الريفي في منطقة اورن.. لتفقد سيده وسيدته!

□ إن كنتم تريدون الاسمرار.. عليكم بالبندورة والجزر!

● اكتشفت امرأة بريطانية عن غير قصد وسيلة جديدة للاسمرار، وهي تناول شوربة البندورة! فهي قلقت عندما مالت بشرتها الى اللون البرتقالي، فقصدت طبيب جلد سرعان ما اكتشف سبب هذه الظاهرة.. وهو الاسراف في تناول مادة الكاروتين.. فالكاروتين الموجود بشكل خاص في البندورة والجزر يثير عند تناوله بكميات كبيرة تلون البشرة.. والاكثر تعرضا لذلك النساء اللواتي يتبعن حمية (ريجيم) لفقدان بعض الوزن..

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (٢٠٨) * * ***

●إعداد: شفيق نمر نجار وجميل سمير حليم ـ كفرياسيف●

افقي:

١ ـ دولة اوروبية + عاصمة عربية
٢ ـ عاصمة اوروبية + عاصمة اوروبية
٣ ـ زعيم هندي راحل + قرية عربية
٤ ـ كنية احد القادة الفلسطينيين
٥ ـ من الشعوب + منظمة الدول المصدرة للنفط
٦ ـ يبغي + بني آدم
٧ ـ أظل (معكوسة) + نعترف
٨ ـ ألقى التحية (معكوسة) ـ دولة افريقية
٩ ـ من حالات المادة (معكوسة) ـ عاصمة أوروبية

عمودي:

١ ـ دولة اشتراكية
٢ ـ خاصتنا ـ حامة
٣ ـ نقيض هزل + دولة افريقية في طريقها الى الاستقلال
٤ ـ بيكيا + اسم احدى الفرسين اللتين دارت بسببها حرب طاحنة بين قبيلتي عبس وذبيان
٥ ـ بواسطتك (معكوسة) + دولة اوروبية (غير معرفة)
٦ ـ حرف مكرر + لحظن (معكوسة)
٧ ـ سجل أنا... (الكلمة الناقصة من قصيدة محمود درويش المشهورة) + عاصمة اشتراكية (معكوسة)
٨ ـ من الاطراف (معكوسة) + منطقة ما انفكت اسرائيل تماطل في اعادتها لاصحابها الشرعيين ـ حرف جزم
٩ ـ تدعمكن ـ للنداء.

*** * * حل لغز رقم (٢٠٧) * * ***

افقي:

١ ـ ايفان الرهيب
٢ ـ لاس فيغاس
٣ ـ أل ـ يسر ـ غضبت
٤ ـ في ـ غسا
٥ ـ ثب
٦ ـ فيها + بسمارك
٧ ـ سماء ـ الكون
٨ ـ انسانية
٩ ـ بجله ـ تم
١٠ ـ خليل الوزير
١١ ـ بورما ـ نبي

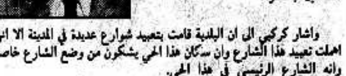
عمودي:

١ ـ الانتفاضة + خل
٢ ـ ليبيا ـ ل ل
٣ ـ بيجامة
٤ ـ أليا ـ أس ـ ولي
٥ ـ ناس ـ أر
٦ ـ أسرى ـ تعلم
٧ ـ لف ـ ماس ـ أو
٨ ـ نفير ـ الأرز
٩ ـ مشفه ـ ركن ـ بن
١٠ ـ يابس ـ كويث + رب
١١ ـ بستان ـ نهم

جبهة عكا تخوض الانتخابات في قائمة وحدوية مكافحة

في استجوابين الى رئيس بلدية حيفا:

زاهي كركبي يطالب باصلاح شارع «عباس» وتعبيده وبتخفيض الضريبة البلدية على المتقاعدين



● حيفا ـ لمراسلنا ـ وجه ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، في مطلع الاسبوع، استجوابين الى رئيس البلدية اريه غورئيل طالبه في احدها بالعمل على اصلاح شارع «عباس» واعادة تعبيده وذلك لكثرة ما فيه من الحفر التي تلحق الضرر بسيارات المواطنين وتهدد السائقين بالخطر.

واشار كركبي الى ان البلدية قامت بتعبيد شوارع عديدة في المدينة الا انها اهملت تعبيد هذا الشارع وان سكان هذا الحي يشكون من وضع الشارع خاصة وانه الشارع الرئيسي في هذا الحي.

وطالب ممثل «الجبهة» في البلدية في استجوابه الثاني بأن تحذو بلدية حيفا حذو بلدية القدس فيما يتعلق بتخفيض ضريبة البلدية (الارنونا) التي يدفعها المتقاعدون في المدينة واعفاء كل متقاعد لا يزيد دخله الشهري عن ٧١٠ شواقل كليا من دفع هذه الضريبة، واجراء تخفيضات للمتقاعدين الذين يزيد دخلهم الشهري عن المبلغ اياه بنسب تتراوح بين ١٠ و٩٠ بالمئة. كما طالب ان يسري مفعول هذا التعديل ابتداء من مطلع السنة المالية القادمة.

شمعون بيرس في اول تصريح له عن فضيحة وزارته:

لم اعرف شيئا عن برنامج الميزانية الخاص بالوزارة ولا عن «الشفروليت» الجديدة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال وزير المالية شمعون بيرس، امس الاول (الاثنين)، في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل»، انه لم يعرف «اي شيء» عن برنامج الميزانية المقترحة لتغطية مصروفات شتى واسعة خاصة بوزارة المالية، الذي اعده كبار مستشاريه العاملين في الوزارة نفسها وفي مقدمتهم مدير «مكتب الوزارة»، والتي جاء في مقدمتها ضرورة تغيير السيارة الخصوصية للوزير وشراء سيارة جديدة من نوع «شفروليت» موديل ١٩٨٩.

وكانت الفضيحة كشفت في اعقاب الضربات الاقتصادية المتتالية التي وجهها وزير المالية (باسم الحكومة) لجمهور الشغيلة والمستخدمين. ففي اعقاب التخفيض المالي ورفع اسعار جميع المواد والمنتوجات والبضائع، ومحاولة الغاء «السوبسيديا» عن الحاجيات الاساسية وسرقة علاوة الغلاء من العمال والشغيلة ـ في اعقاب كل هذه الضربات تم الكشف في الصحف عن «فضيحة الوزارة» التي اعدت برنامج ميزانية للسنوات القادمة تحدثت، بالاضافة الى تغيير سيارة الوزير، عن صرف مئات الوف الشواقل من اجل تغيير سيارة نائب الوزير ومدير مكتبه واحداث «التصليحات والتجديدات» في بناية الوزارة.

وقال بيرس في المقابلة وذلك في اول تصريح له حول «الفضيحة» انه «يؤمن» بأن واجبه ان يكون «قدوة» للجمهور (بخصوص التقليصات والضريبات! ـ المحرر) بعد ان اكد انه لم يعرف عن وجود مثل هذا البرنامج في وزارته وانه لم يعرف ان سيارة جديدة بانتظاره!!

تغييرات في مجلس محلي البقيعة وانجازات بارزة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جرت، وبناء على اتفاقات سابقة عدة، تغييرات في المناصب في مجلس محلي البقيعة خلال الفترة الاخيرة. فقدم السيد جهاد علي، رئيس لجنة المعارف في المجلس، استقالته وحل مكانه الشيخ كمال بكرية، ممثلا عن قائمة الامين.

وقبل فترة انتخب السيد سليم سعيدة، لمنصب القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، بعد ان قدم السيد رمزي خوري، استقالته بناء على اتفاق سابق. ولاقى القرار بتفويض عادل مهنا، ممثل الجبهة في المجلس، برئاسة المجلس المحلي خلال الفترة التي قضاها رئيس المجلس السيد يوسف سويد والقائم بأعماله خارج البلاد، ترحيبا وارتياحا من الاهالي.

من جهة اخرى ينعكس الاحترام المتبادل بين اعضاء المجلس في المشاريع والنشاطات التي يقوم بها المجلس. ففي المدة الاخيرة فقط اعلن المجلس المحلي عن مناقصات ووظائف شاغرة برز من بينها العمل على انهاء ملعب كرة القدم الذي يكلف ملايين الشواقل. ويواصل المجلس العمل لانهاء الشوارع الثلاثة التي شقها الاهالي بالتعاون مع المجلس المحلي، بالاضافة لتعبيد شارع الحجر ـ باط الصيرة وتعبيد بعض الشوارع الداخلية بشكل جزئي ومد خط مياه جديد من منطقة كسرى الى داخل القرية والاستمرار في العمل لانهاء المدرسة النموذجية الجديدة. هذا بالاضافة الى العديد من المشاريع الاخرى الموجودة قيد التنفيذ والتخطيط.

● اطلاع المواطنين العرب في المدينة على سير مفاوضات الوحدة التي تعثرت بسبب محاولات ابتزاز من جانب الحركتين الاسلامية والتقدمية ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في عكا بيانا وزعته على الاهالي حول حقيقة كل ما جرى على هامش محاولات الوحدة ولوضع النقاط على الحروف وتفنيد مختلف التقولات والشائعات التي ينشرها المغرضون هنا وهناك.

وتمنت «الجبهة» في بيانها لو كانت تستطيع «ان تزف الى المواطنين بشرى تشكيل قائمة توحد جميع القوى العكية ولكن للاسف لن يكون ذلك ممكنا بسبب مواقف بعض القوى التي طالبت الجبهة بتقديم تنازلات كبيرة في محاولة من جانب هذه القوى لاستدرار قامة اطول من قامتها الحقيقية مستغلة اخلاص «الجبهة» الذي لا يعرف حدودا للعمل المشترك والتعاون البناء».

واكدت «الجبهة» في بيانها انها لم تستثن ايا من القوى المخلصة والشريفة ودعت من خلال الحرص الكبير على مستقبل عكا واهلها الصامدين الى توحيد كل القوى المخلصة والشريفة بمعزل عن اللاهثين وراء الكرسي والمعاش وفي مقدمتهم حلمي الشافعي، نائب رئيس البلدية، الذي عمل وما زال لتنفيذ برامج السلطات الحكومية والبلدية الرامية الى اقتلاع الاهلين العرب وتبديد حقوقهم.

وتابع البيان شارحا عن سير المفاوضات التي جرت مع الحركتين «الاسلامية» و «التقدمية»، بهدف سد الطريق على كرباج السلطة والعمل على ان لا يمثل اهالي عكا اشخاص لا يعرفون الا قول «امرك يا سيدي». ولكن للاسف ـ يؤكد البيان ـ تعثرت هذه المفاوضات بسبب اصرار ممثلي «الحركة الاسلامية» ان يكون حلمي الشافعي ضمن القائمة، الامر الذي يضعف من كونها قائمة «كافحة مثابرة تنطلق من خدمة اهالي البلد ولا تكون بوقا لقادة احزاب الاضطهاد».

ويؤكد البيان: «ولقد حاولنا سوية مع العديد من الهيئات والمؤسسات ثني اخواننا في «الحركة الاسلامية» عن هذا الطريق الوعر والمحفوف بالمخاطر وتبين لاحقا ان هناك اخوانا اصايل في «الحركة الاسلامية» ادركوا هذا الامر واوقفوا تدهورا كاد يمزق وحدة الحركة التي تتمنى من صميم الفؤاد ان تعمل لما فيه مصلحة الاسلام والمسلمين ومن اجل استرداد حقوقهم المغتصبة».

واما عن سير المفاوضات مع «الحركة التقدمية» فيؤكد البيان: «تنازلنا فطالبتنا بالمزيد!! طالبت الجبهة بتنازلات لا يمكن قبولها ومنها: ان تتنازل الجبهة عن المكان الثاني في القائمة وان تتنازل الجبهة عن مرشحها الثاني وتستبدله بمرشح آخر منها هذا في الوقت الذي يدرك فيه كل انسان ان الجبهة تتنازل كثيرا في مجرد دخولها الى مفاوضات مع هذه الحركة التي لم يجف الحبر بعد عن هجومها الحاقد على الجبهة في انتخابات الكنيست بينما يواصل قادتها هجومهم على توفيق زياد، وزملائه في الناصرة اكثر مما يهاجمون سلطة التمييز والاضطهاد».

ويؤكد البيان وبالارقام قوة «الجبهة» في عكا حيث حصلت في الانتخابات للكنيست على (٢٣٠٠) صوت (وهذا يعطيها مقعدين وفائضا كبيرا في الاصوات) بينما لم تحصل «الحركة التقدمية» الا على اقل من مقعد واحد (٧٨٠) صوتا. ومن هنا فان قوة «الجبهة» الثابتة والمتعاظمة في عكا تعطيها الحق بالمطالبة بالمرشحين الاولين في القائمة. وهذا حق وليس منة من احد. ولهذا فان الجبهة ترفض استغلال اخلاصها للوحدة من قبل اي كان مهما كانت الظروف او الحجج لابتزاز تنازلات منها.

واشار البيان الى ان الجبهة ومعها مختلف القوى الشريفة والمؤسسات الشعبية والشخصيات الاجتماعية قررت خوض الانتخابات في قائمة وحدوية مكافحة تعبر عن الوجه الحقيقي للجماهير العربية في المدينة، ومع ذلك فان الجبهة ما زالت تمد يدها الى «الحركة التقدمية» ومختلف القوى الاخرى للرجوع الى قائمة الوحدة وفي المكان الثالث من اجل ان تكون هذه الخطوة فاتحة خير لتوحيد القوى في المدينة وخارجها وحسب البرنامج الذي طرحته الجبهة وقبلت به «الحركة التقدمية» وباقي الهيئات في عكا.

واخيرا يؤكد البيان أن الوقت يمر ويناشد الجميع الا يضيعوا الفرصة التاريخية لان الزبد يذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

«صوت الوطن» صحيفة الحزب الشيوعي

■ تتمة من صفحة١ ■

وبهذا يتحقق المزيد من التناغم والانسجام بين الفعل النضالي على الارض والنشاط السياسي على الساحة الدولية».

واضافت «صوت الوطن» تقول: «ان ما تميزت به مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية، هذا العام، والبيانات التي صدرت عن مجموعة دول السوق الاوروبية وعن الاشتراكية الدولية والتغير في الموقف الامريكي باعلان الادارة الامريكية عن استعدادها للدخول في «حوار جوهري» مع ممثلي م. ت. ف. ـ ان كل ذلك يشكل براهين ساطعة على مدى صحة قرارات دورة الانتفاضة وقرن فعلها في احداث هذه التغييرات الاساسية لصالح القضية الفلسطينية. ومن المعلوم ان هذا التغير في الموقف الامريكي قد جاء بعد اسبوعين من قرار الادارة الامريكية التعسفي بمنع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من الوصول الى مقر الامم المتحدة في نيويورك، وقرار الجمعية العامة شبه الاجماعي، بنقل جلساتها الى جنيف لسماع خطاب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، مما كشف للادارة الامريكية مدى عزلة سياستها تجاه القضية الفلسطينية واضطرها الى اجراء هذا الانعطاف في موقفها».

واضافت: «ولقد شكلت استقلالية القرار الوطني الفلسطيني حجر الزاوية في جميع الانتصارات السياسية التي حققتها القضية الفلسطينية، دون ان يعني ذلك العزلة عن المحيط العربي، وبخاصة الشعوب العربية وقواها المعادية للامبريالية. ولولا التمسك باستقلالية القرار الوطني الفلسطيني لما امكن استعادة الوحدة الوطنية عام ١٩٨٧ التي شكلت منطلق النهوض الوطني اللاحق. وجاءت الانتفاضة تجسيدا حيا وتتويجا متقدما لهذه الاستقلالية. وهذا ما صانها من محاولات الاجهاض المتعددة والمتلاحقة من انظمة اليمين العربي وتكرار مأساة اجهاض اضراب ١٩٣٦ «ركونا الى نوايا الحليفة بريطانيا»، كما جاء انذاك في نداء بعض الحكام العرب للقيادة الفلسطينية السابقة والتي حاول بعض الحكام العرب في بداية انتفاضة كانون المجيدة تكرارها عندما طالبوا بوقف الانتفاضة لمدة ستة شهور «ركونا لنوايا الحليفة امريكا» هذه المرة، وكذلك تكرار مأساة ١٩٤٨».

وحذرت «صوت الوطن» من «بعض الرافضين الذين لن يكفوا عن التشكيك في قيمة هذه المكاسب وجدواها بدعوى انها لم تحقق الدولة المستقلة بعد».

واضافت: «لم يكن من باب الصدف ان تخرج قوى معينة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وفي شهر آب بالذات، بمقولات تعتبر كل ارض فلسطين هي «وقف اسلامي». لقد خرج علينا هؤلاء، بهذا الطرح الذي يستهدف الدفع الى اقصى مواقف التطرف بعد ايام فقط من اعلان الملك حسين، في الحادي والثلاثين من تموز، فك الارتباط القانوني والاداري بالضفة الغربية ـ هذا الاعلان الذي كان، كما اراده حكام الاردن، بمثابة طرح تحد في وجه م. ت. ف».

واشارت «صوت الوطن» الى ان الموقف الامريكي الاخير تجاه منظمة التحرير الفلسطينية «لا يعني، بعد، تسليم واشنطن بحقوق شعبنا القومية وبخاصة حق اقامة الدولة المستقلة. وهذا ما اكده المسؤولون الامريكيون بانفسهم من جديد. وبالتالي: فاذا كان ينبغي عدم التقليل من مغزى اضطرار واشنطن للتخلي عن المواجهة العدائية المكشوفة فانه من المنطقي ان نتوقع تحولها، اي واشنطن، الى محاولات الالتفاف والضغوط والمناورة، مع تجنيد اصدقائها في العالم العربي لمشاركتها بنشاط في هذه المحاولات ضد م. ت. ف».

واوضحت «صوت الوطن» انه «يغدو منطقيا، في ضوء هذه الانتصارات التاريخية للقضية الفلسطينية ان يراجع اولئك الفلسطينيون الوطنيون الذين اتخذوا مواقف الرفض او التحفظ من قرارات دورة الانتفاضة، مواقفهم، وبخاصة ما تعلق منها بالتوافق مع الشرعية الدولية الممثلة في قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الخاصة بالقضية الفلسطينية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي. فقرارات تحدث مثل هذه التأثيرات السريعة لصالح القضية الفلسطينية لا يمكن اعتبارها تنازلات، لا مجانية، بدليل حجم المردود الذي اعطته، ولا قبل الاوان، بدليل سرعة مفعولها».

انتخاب لجنة آباء في فسوطة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انتخبت، مؤخرا، في مدرسة فسوطة الابتدائية لجنة آباء محلية جديدة. وتألفت من السادة: جريس سعد خوري (رئيسا)، وسمعان سمعان، (نائبا للرئيس)، وفر غطاس جريس، (سكرتيرا). وعضوية: جبران دكور والدكتور اشقر وسليم عاصي والياس نصرات ونقولا خوري وعامر شاهين.

وفاة فاضل في سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي سخنين والقرى المجاورة، امس الثلاثاء ١/١٧، جثمان الفقيد محمد فياض زبيدات (ابو نايف) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيد والى عموم آل زبيدات راجين لهم حسن العزاء.

استشهاد ثلاثة شبان

■ تتمة من صفحة١ ■

وبعد ان تلقت تعزيزات اقتحمت القرية من ثلاثة محاور واشتبكت مع الاهالي.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول، صباح امس، على قرية بديا وداهمت المنازل وفرضت ضرائب على حوالي ٢٠٠ مواطن تتراوح قيمتها بين (٢٠٠٠ ـ ١٥٠٠٠) شيكل واعتقلت ٣ مواطنين ورفع حظر التجول ظهرا.

وكان احد القناصة اطلق الرصاص، امس الاول في مدينة نابلس، فاصاب الطفل فادي التصلق (٨ سنوات ونصف السنة) برصاصة في الكتف. ونقل الى المستشفى «الانجيلي».

● شهيد جنين ●

ووقعت في منطقة «المراح» في مدينة جنين مظاهرات قمعتها قوات الاحتلال بالحديد والنار فاصيب، خلال ذلك، الشاب سامر ابراهيم القاسم (١٧ عاما) برصاصة في القلب، واستشهد لدى ايصاله الى المستشفى.

● نسف المنازل ●

فرضت سلطات الاحتلال، في السابعة والنصف مساء امس الاول، حظر التجول على مدينة قلقيليا. وحوالي منتصف الليل شرعت في تنفيذ جريمة نسف اربعة بنايات يعيش فيها ٧٤ مواطنا، بحجة ان عددا من افرادها (معتقلين منذ ١٩٨٨/١٢/١٧) شاركوا في رشق الحجارة. وهذه المنازل، التي اصبحت ركاما، تابعة للمواطنين: صقر عابد (من طابقين وكان يعيش فيه ١٢ نفرا) ● عطية سفوطة (من طابقين يضمان خمس شقق ـ ٣٠ نفرا) ● عبد الله ابو شهاب (من طابقين ـ ١٥ نفرا) ● بناية من ثلاثة طوابق كان يعيش فيها الاشقاء احمد وابراهيم وسليمان محمود سويلم (١٧ نفرا). كما اغلقت سلطات الاحتلال منزل المواطن محمد سلمان ابو حامد (٤ غرف والمنافع).

ووزعت طائرة هيليكوبتر عسكرية مناشير على الاهالي هددت فيه السلطات بان كل من سيرشق حجرا سيلقى مصيرا مماثلا. وقبل ظهر امس رفع حظر التجول عن المدينة.

● طولكرم ●

وتواصل قوات الاحتلال، منذ اسبوع، فرض حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيمها. وعلى الرغم من الاجراءات العسكرية المشددة خرق الاهالي، يوم امس، حظر التجول وسمعت اصوات الرصاص في انحاء عديدة من المدينة. وتسربت انباء ان اشتباكات وقعت عصر امس، في مخيم طولكرم. ولم تتوفر تفاصيل عن ذلك.

وكانت قوات الاحتلال، باربع سيارات مدنية عليها لوحة طولكرم، داهمت قرية حبلة مساء امس الاول، واعتدى الجنود على عدد من المواطنين واعتقلوا خمسة منهم. ولا يزال مصيرهم مجهولا.

● شهيد بني نعيم ●

شيع اهالي قرية بني نعيم (قضاء الخليل)، صباح امس، جثمان الشهيد عيسى طه المناصرة (١٩ عاما). وكان فارق الحياة، صباح امس، متأثرا بالجراح التي كان اصيب بها يوم ١٩٨٩/١/٧. وشارك الاهالي، عن بكرة ابيهم، في الجنازة ورددوا هتافات مناوئة للاحتلال ومستنكرة لجرائمه.

وشهدت مدينة الخليل مسيرات ومظاهرات طلابية حاشدة شارك فيها طلاب كل المدارس. ووقعت اعنف المواجهات مع قوات الاحتلال في باب الزاوية ومحيط مستشفى «عالية». ولم يبلغ عن اصابات.

ومن جهة ثانية اغلقت سلطات الاحتلال، امس، مدرسة «الشريعة» في المدينة (التي استشهد بجوارها شاب قبل يومين) حتى ١٩٨٩/٢/٦.

كذلك شهدت مدينة حلحول اشتباكات اصيب خلالها الشاب نضال حنيحن (١٧ عاما) برصاصة في الرأس وحالته خطيرة. كما تعرض عدد من المواطنين للضرب بالهراوات واعتقلت طالبات تتراوح اعمارهن بين ١٣ ـ ١٦ عاما.

ومنذ ساعات الصباح حاصرت قوات الاحتلال المدرسة الثانوية في قرية حوسان (قضاء بيت لحم) ويدرس فيها ٦٠٠ طالب. واخذ الجنود يطلقون قنابل الغاز داخل اسوار المدرسة. فخرج الطلاب ورشقوهم بالحجارة فيما شارك الاهالي في الاشتباك لتخليص ابنائهم. واصيب العديد من الطلاب بالرصاص، عرف من بينهم: محمود حاتم (١١ ـ برصاصتين في الكتف والظهر) وعلي راضي (١١ ـ كتف) واشرف محمد حميد (١٢ ـ وجه) ويوسف راتب (١٢ ـ فخذ ايمن). واطلق الجنود الرصاص على خزانات المياه فثقبوا العديد منها. وهددوا باغلاق المدرسة.

وكانت قوات الشرطة اعتقلت الشاب عوني موسى جابرين (٢٤ عاما من سعير)، امس الاول، من مكان عمله في احد مطاعم القدس الغربية.

● القدس ـ اصابة خطيرة ●

وادخل ظهر امس الى مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس الطالب صهيب حسونة ابو غوش (١٧ عاما) من رأس العامود، بعد اصابته بشج في رأسه وكسر في الجمجمة من الجهة الامامية اليمنى. ولا يزال في حالة غيبوبة تامة. وقد ساد الغموض ظروف اصابته (في شارع الزهراء). وقالت مصادر الشرطة ان الشاب سقط عن جدار في اثناء مطاردته من قبل الشرطة وحرس الحدود بعد رشق افرادها بالحجارة في محيط المدرسة لكن الاهالي يؤكدون اصابته بعيار ما وان الجنود منعوا نقله للعلاج لمدة نصف ساعة. من ناحية ثانية اصيب شاب آخر بعيار مطاطي في ساقه وتلقى علاجا محليا.

وقامت قوات الشرطة منذ ساعات الصباح، بافراغ محطة الباصات الجديدة (في شارع نابلس) من الباصات «العربية» فقط، ومنعت هذه الباصات وحتى السيارات من التوقف وانزال الركاب فيما رابطت اعداد كبيرة من الشرطة وحرس الحدود (مشاة ومحمولين وخيالة) في المنطقة اضافة الى تمركز البعض فوق مبنى «الداخلية» المقابل للمحطة.

وبالقرب من مدرسة دار الاولاد اوقفت احدى دوريات «حرس الحدود» الشاب تحرير البرغوثي وابن عمه وبعد التدقيق في بطاقتيهما والاتصال بالشرطة (للاستفسار عن ملفيهما) اعتدى افراد حرس الحدود عليهما بالضرب الشديد ومزقوا صحيفة محلية كان يحملها «تحرير» وقذفوا ببطاقتي هويتهما. ولاحظت الدورية قيام تحرير بتمزيق بطاقة هويته فعادت بسرعة وصوب افرادها اسلحتهم باتجاه الشابين واعتقلوا تحرير البرغوثي.

● قطاع غزة ●

ساد التوتر الشديد، خلال يوم امس، قطاع غزة كافة ووقعت اشتباكات عنيفة شارك فيها طلاب المدارس والطالبات بنشاط واصيب عشرات المواطنين، عدد كبير منهم بالرصاص.

ففي مخيم البريج والنصيرات وقعت، منذ ساعات الصباح، اشتباكات بين الطلاب وجنود الاحتلال الذين اطلقوا عشرات قنابل الغاز. وسرعان ما امتدت الاشتباكات الى سائر انحاء المخيمين. فلجأ جنود الاحتلال الى اطلاق الرصاص بغزارة، وعرف من بين المصابين بالرصاص في مخيم البريج: حسن عاشور السراج (١٦ عاما ـ في الكوع الايسر) وعادل اللوح (١٥ ـ في الفخذ الايمن) ومحمد زعنون (١٥ ـ في الفخذ الايمن). واصيب بالرصاص في مخيم النصيرات علاء الجمل (١٥ ـ في الفخذ الايسر) وحسن عبد الله ابو شقرة (١٤ ـ في الرجل اليمنى). كما اصيب العديد جراء الغاز والضرب.

وشهدت مدينة رفح ومخيماتها، منذ ساعات الصباح وحتى العصر، مواجهات عنيفة اصيب خلالها: احمد عبد السلام عرام (٣١ عاما ـ في العنق وحالته خطيرة ويعالج في مستشفى «ناصر» في خانيونس) وخالد ابو زبيدة (٢٢ ـ ساق يسرى) وعبد الفتاح عواجة (١٧ ـ قدم يسرى) وماهر غنيم (٢٠ ـ قدم يمنى) وناصر غنيم (٢٥ ـ عيار معدني كروي في القدم اليسرى).

وفي مدينة خانيونس ومخيمها وقعت اشتباكات بين الاهالي والجنود، خصوصا مع الجنود المتمركزين فوق سطح مستشفى ناصر ومع افراد الدوريات التي كانت تطوف المخيم. وعرف من بين المصابين: خليل عبد البادي (٢٢ ـ رصاصة في الظهر وحالته خطيرة) ورامي طريف (١٥ ـ في القدم اليسرى). وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم خانيونس وحي الامل في المدينة.

كذلك وقعت مواجهات في مخيم الشاطئ، عقب رفع حظر التجول صباحا. واصيب محمد خليل عبد الله (٢٠ ـ فخذ ايمن) وعمر حسين توفيق (٢٢ ـ في الاذن اليمنى) وعثمان خليل عباس (١٧ ـ في الذراع الايمن). واغلقت سلطات الاحتلال، بحجارة ضخمة، مدخل المخيم الجنوبي، وبهذا بقي مدخل واحد مفتوحا، من الجهة الشرقية.

وفي مخيم جباليا رابطت قوات الاحتلال على مداخل المدارس واستفزت الطلاب ولاحقتهم، وتعرض الطالب سهيل ماضي (١٣ عاما) للضرب بعصا على الرأس مما تسبب في جرح بطول ٨سم. ونقل آخرون من مخيم جباليا وسائر انحاء القطاع الى المستشفيات جراء الضرب والغاز.

وفي ساعات العصر تجددت الاشتباكات في مخيم النصيرات واصيب خلالها الشاب خالد محمد الجاعوني (١٥ ـ رصاصة في الركبة اليسرى). كما وقعت اشتباكات في شارعي عمر المختار والوحدة في مدينة غزة.

وكان جرى في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، تشييع جثمان الشهيد احمد محمد ابو مصطفى في خانيونس. وفرضت قوات الاحتلال دفن الجثمان تحت جنح الظلام وبمشاركة عدد قليل من افراد عائلته.

وكانت الانباء عن الاشتباكات والجرحى تتوالى الينا، مساء امس. ففي بني سهيلة (قرب خانيونس) وقعت مواجهات بين جنود الاحتلال وبين الطالبات والطلاب. فاصيبت منها الرقد (١٢ عاما) بعيار معدني في الرأس وخولة ابو جامع (١٥) باصابة مشابهة.

وفي مخيم الشاطئ، اصيب، عصرا، حنفي ابراهيم الاشقر (٢١ ـ رصاصة في الفخذ الايمن) ونعيم احمد ابو ريالة (١٢ ـ فخذ ايمن). وفي خانيونس تعرض الكهل محمد عطية ابو صهاليل (٦٠ عاما) للضرب حتى اغمي عليه. ونقل الى مستشفى «ناصر».

رياضة

● اسعد تلحمي ●

■ كأس الدولة: الفرق العربية خارج التصفيات

● منيت الفرق العربية الثلاث، التي شاركت امس في مباريات الكأس، بخسارات فخرجت من التصفيات ولكن بنتائج مقبولة. ففي الطيبة خسر فريق هبوعيل مباراته امام بيتار تل ابيب بهدفين للاشيء، وبالنتيجة نفسها خسر شباب عكا، من فرق الدرجة الثالثة، مباراته الخارجية امام هبوعيل حولون وبفارق هدفين ايضا خسر هبوعيل كفر كنا، هو الآخر من الدرجة الثالثة، مباراته الخارجية امام فريق القمة، هبوعيل بئر السبع (١ ـ ٣).

ووقعت المفاجأة الوحيدة عندما فاز فريق شيكون هزراح، من الدرجة الاولى، على فريق الدرجة الممتازة، هبوعيل القدس بينما انهى مكابي حيفا مباراته امام بيتار نتانيا بالتعادل ١:١ وعليه تجري مباراة معادة بين الفريقين، الثلاثاء القادم في حيفا.

وفيما يلي النتائج الاجمالية لجميع المباريات التي جرت امس:

- بيتار نتانيا ـ مكابي حيفا ١:١
- هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل حيفا ٣:صفر
- هبوعيل بئر السبع ـ هبوعيل كفر كنا ٣:١
- هبوعيل الطيبة ـ بيتار تل ابيب صفر:٢
- مكابي تل ابيب ـ هبوعيل بئر يعقوب ١:صفر
- هبوعيل بات يام ـ بني يهودا ٣:١
- ب. القدس ـ ب. الرملة ٥:صفر
- هبوعيل يهود: مكابي نتانيا صفر:٦
- شمشون ـ مكابي يافا ١:صفر
- هبوعيل طبريا ـ مكابي بيتح تكفا ٣:صفر
- مكابي شيكون هزراح ـ هبوعيل القدس ١:صفر
- هبوعيل حولون ـ شباب عكا ٢:صفر
- رمات عميدار ـ هبوعيل كفار سابا صفر:٣

■ المفاجأة لم تقع في الطيبة

□ هبوعيل الطيبة ـ بيتار تل ابيب صفر ـ ٢ □

- ● سجل لبيتار: نيسيم كوهن (٢٧) وبارون كوهن (٥٦)
- ● ملعب الطيبة ـ ٢٥٠٠ متفرج.
- ● رفعات ركنية: ٧ ـ ٣ لبيتار.
- ● الحكم: عوفاديا تسفي.
- ● تركيب الطيبة:

غاي ليفي، سليمان ابو راس، تسوري كوهن، زياد عازم، عبد الستار جابر، جهاد حاج يحيى (سامي حاج يحيى) درويش عشة (رامي ظاهر د/٨٠)، رائد ابو العسل، محمد موسى، جمال رابي، روني فايتسمان.

● تركيب بيتار:

اريه حبيب، شبتاي تورس، بارون برسلاني، شلومو عمار، يحيئيل ابن تسور، نيسيم كوهن، يتسحاق ايزميرلي، يسرائيل مايه، ايلي تغار، ايلي بن امو، بارون كوهن.

المفاجأة لم تحصل وفريق هبوعيل الطيبة لم يقدر على مفاجأة فريق بيتار تل ابيب، متصدر اللائحة في الدرجة الممتازة. الفوز كان من نصيب الفريق صاحب الخبرة الأفضل على الرغم من انه لم يقدم عرضا يقنع الجمهور الغفير بأن امامهم افضل فريق في البلاد.

المباراة بمجملها لم ترتفع الى المستوى المطلوب ولكن الأجواء شبه الاحتفالية عوضت بعض الشيء. في الفريق الطيباوي قدم الناشيء الممتاز رائد أبو العسل عرضا رائعا ولم تظهر على وجهه دلائل التوتر والاثارة التي بدت على عدد من زملائه. وفي الهجوم كان محمد موسى وجمال رابي خطرين وسنحت للأخير فرصتان لا تعوضان لتسجيل هدفين اكيدين. اما روني فايتسمان، الذي لعب في النصف الساعة الأولى في مركز الدفاع فحاول مفاجأة الحارس الضيف اريه حبيب بالتسديد عن بعد الا ان كراته أخطأت الخشبات الثلاث. بالمقابل كان خط الدفاع الضيف افضل الخطوط وبرز فيه الظهير الأيمن شبتاي تورس.

بدأت المباراة بضغط شنه الضيوف على مرمى غاي ليفي ولكن سرعان ما رجحت الكفة لصالح الطيباويين ثم اتزن الاداء وفتر اللعب وأبعد فايتسمان كرة خطرة عن مرمى فريقه (الدقيقة ١٨) وفجأة وقع الهدف الأول عندما فشل غاي ليفي في صد كرة ايلي بن امو فتفلتت من بين يديه ليتابعها نيسيم كوهن الى الشباك عن بعد مترين و ١ ـ صفر. وبعد الهدف بدقيقتين مرر درويش عشة كرة رائعة الى جمال رابي الذي واجه الحارس حبيب وجها لوجه ولكنه سدد كرة ضعيفة الى يديه لتضيع فرصة نادرة للتهديف. ومرة أخرى، وبعد عشر دقائق، وجد جمال نفسه امام حبيب بعد ان تلقى كرة مرفوعة من محمد موسى فرفعها قوسية فوق حبيب وفوق العارضة ايضا.

بدأ الطيباويون الشوط الثاني بضغط قاتل على مرمى بيتار ولكن كرة فايتسمان علت العارضة وعندما بدا ان التعادل وشيك خيب دفاع الطيبة امال جمهوره المتحمس عندما اتاح لبارون كوهن تسجيل الهدف الثاني (الدقيقة ٥٦). ومرة أخرى حاول الطيباويون فعل شيء امام تأخرهم بهدفين وعُرقل محمد موسى، بوضوح في صندوق الجزاء، الا ان الحكم اشار الى استمرار اللعب وسط استياء الجماهير وانتهت المباراة الى فوز غير مقنع لبيتار تل ابيب.

وبعد نهاية المباراة أثنى مدرب بيتار، يتسحاق شوم على اداء الفريق الطيباوي «الذي أثبت لاعبوه انهم يعرفون معنى لعبة كرة القدم ويجيدون اداءها». وعن فريق بيتار قال شوم انه لم يقدم اداء جيدا كما حصل في الاسبوعين الأخيرين. وأثنى شوم على حسن الضيافة الطيباوية مشيرا الى انه لم يلمس مثيلا لها منذ سنوات.

اما مدرب الطيبة، ايلي حجاج فقال ان تجربة لاعبي بيتار الفنية على الملاعب هي التي حسمت النتيجة لصالحهم. وأضاف حجاج ان فريق بيتار استغل فرصتين من ثلاث سنحت له وسجل منها هدفين. كما تطرق حجاج الى غياب لاعب الوسط، يوسي تشوفا بسبب الاصابة والى اللياقة البدنية المتدنية لعدد من لاعبي فريقه الذين يغيبون عن التدريبات. واختتم حجاج حديثه أملا ان ينجح فريقه في مباريات الدوري مؤكدا انه يقدم افضل العروض في الدرجة الأولى.

(تقرير آخر مرفق بصور من المباراة في «الأسبوع الرياضي»، الأحد القادم).

■ سندريلا الكأس تتوقف في حولون

✱ هـ. حولون ـ شباب عكا ٢:صفر ✱

● مني فريق شباب عكا، من فرق الدرجة الثالثة، الذي سبق ان هزم في الجولتين الماضيتين فريقي طيرات هكرمل (الدرجة الاولى) وهبوعيل الخضيرة (القطرية) بخسارة مقبولة امس امام فريق الدرجة الممتازة، هبوعيل حولون.

بدأت المباراة بضغط متبادل وفي الدقيقة الرابعة سدد ابراهيم منصور كرة من ١٨ م الى جانب القائم. الدقيقة (٢٤) انفرد سهيل شتيوي بالحارس ولكنه سدد الى يديه. من الجهة الثانية انفرد ماركو بن باروخ بالحارس العكي اشرف بدره الذي خرج لملاقاته وسيطر على الكرة وانتهى الشوط الاول الى التعادل السلبي.

في الشوط الثاني غزا لاعبو حولون مرمى عكا عدة مرات وفي الدقيقة (٦٠) سدد فرحان كرة مرتدة عن مرمى عكا الى داخل الشباك و١:صفر ولم تمض اكثر من ثلاث دقائق حتى سجل رونن هيلل الهدف الثاني. بعد الهدفين استمرت سيطرة حولون واضحت المباراة بين مهاجمي حولون وحارس مرمى عكا البارع الذي حافظ على النتيجة وحال دون هزيمة اكبر لفريقه. كما برز في الدفاع محمود سواعد.

لعب شباب عكا بالتركيب التالي:

اشرف بدره، محمد طه، خليل عثمان، رفعت شعبان، دودو عمار، تيسير عماش، محمود سواعد، ابراهيم منصور، توفيق منصور، انس اولبي، سهيل شتيوي واشترك عبدالله دمج وتوفيق طميش.

(تقرير رائد ابو شنب)

■ مهرجان رياضي لابناء الكادحين في منطقة عكا على شرف مؤتمر المنطقة التاسع للحزب

✱ بسبب الطقس الماطر تأجلت مباريات التصفية على كأس المؤتمر حتى الاحد (١٩٨٩/١/٢٢) ✱

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقام مجلس مدربي ابناء الكادحين يوم الاحد (٨٩/١/١٥) مهرجانا رياضيا منطقيا في مجمع بني الرياضي في كفر ياسيف، على شرف المؤتمر التاسع لمنطقة عكا الحزبية الذي سيعقد يومي الجمعة والسبت (٢٠ ـ ٨٩/١/٢١).

افتتح المهرجان مفيد سعد، مركز عمل مجلس المدربين المنطقي شارحا اهمية عقد مثل هذه المهرجانات للاطفال والمناسبة الهامة التي يعقد على شرفها. واقترح سعد على الفروع الاستمرار في تدريب هذه الفرق من اجل اجراء دوري منطقي في كرة القدم المصغرة.

ابتدأ المهرجان بمسابقات الركض لمسافة (٣٠٠ م) للبنين والبنات حيث فاز بالمرتبة الاولى للبنين سمير سويلم، من جديدة. وجاء في المرتبة الثانية وسيم اسدي، من دير الاسد. وجاء في المرتبة الثالثة جمال قطوم من نحف.

واما في مسابقات (٣٠٠ م) للبنات فقد فازت بالمرتبة الاولى فداء كيال، من جديدة. وبالمرتبة الثانية ايناس الياس، من كفر ياسيف. وبالمرتبة الثالثة اميليا موسى من ابو سنان.

واما في مباريات تنس الطاولة للبنات فقد فازت بالمرتبة الاولى جنان شريف من كفر ياسيف. وبالمرتبة الثانية ماري اطرش من عكا. وبالمرتبة الثالثة اميليا موسى من ابو سنان.

وفي مباريات تنس الطاولة للبنين فاز بالمرتبة الاولى رائد جبران، من الرامة. وبالمرتبة الثانية عيسى سعيد، من كفر ياسيف. وبالمرتبة الثالثة علاء بقاعي من جديد.

وفي مباريات كرة القدم المصغرة كانت النتائج كما يلي:

- البقيعة ـ المكر (٢ ـ صفر)
- ابو سنان ـ الرامة (٤ ـ ٢)
- عكا ـ دير الاسد (٢ ـ ١)
- جديدة ـ كفر ياسيف (٣ ـ ٢)
- نحف ـ البقيعة (٨ ـ صفر)
- عكا ـ ابو سنان (٣ ـ صفر)

وشارك في تحكيم مباريات كرة القدم المصغرة محمود يونس ومكيد اسماعيل وحسين ابريق.

وبسبب الطقس العاصف تم تأجيل مباريات التصفية على كأس المؤتمر في كرة القدم ليوم الاحد ١/٢٢ الساعة الرابعة بعد الظهر حيث ستتبارى الفرق الثلاث الفائزة بالمراتب الاولى وهي عكا وجديدة ونحف.

وتم توزيع ميداليات تقديرية على الفائزين الثلاثة الاوائل.

■ الاحد القادم ـ فريق الاخاء الناصرة يحتفل بانتهاء النصف الاول لمشوار الدوري

● الناصرة ـ من يوسف استيته ـ تنظم ادارة فريق مكابي اخاء الناصرة، متصدر اللائحة الشمالية في الدرجة الأولى، مساء الأحد القادم في قاعة «غراند نيو» في الناصرة احتفالا خاصا بمناسبة السنة الجديدة وانتهاء الجولة الأولى من مباريات الموسم الحالي.

ودعي الى حضور الحفل عدد من الشخصيات في المدينة والرياضيون العرب البارزون وفي مقدمتهم ممثلو بلدية الناصرة واللاعبان العربيان المعروفان زاهي ارملي ورفعت ترك.

ويدعو مدير الفريق النصراوي، احمد ابو احمد جمهور المؤيدين الى حضور الاحتفال لدعم الفريق ماديا في مسيرته نحو الدرجة القطرية. ويؤكد ابو احمد ان الاحتفال، سيكون عائليا وان البطاقات زوجية فقط.



جريدة يومية

الاربعاء ١٨ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

الكنيست تناقش، اليوم، سبعة اقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة:

«الجبهة»: من ينتهج سياسة القتل والذبح ضد شعب أعزل يجب نزع الثقة عنه فورا!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تناقش الكنيست في جلستها، اليوم (الاربعاء)، اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة التي قدمتها كتل «الجبهة» و«راتس» و«مبام» و«شينوي» و«العربي الدمقراطي» على خلفية التصعيد الخطير في جرائم الاحتلال البربرية التي ترتكب يوميا، وبدم بارد، ضد شعب فلسطين المحتلة في محاولة احتلالية بائسة لقمع الانتفاضة الفلسطينية السلمية.

كذلك ستناقش الكنيست، اليوم، اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي قدمته كتلة «هتحيا» بسبب ما وصفته «التنازل» الاسرائيلي عن طابا المصرية (!) و«وضع مستقبل (ارض اسرائيل الكاملة) بأيدي الامم المتحدة» مما «يشكل تنازلا عن الاهداف القومية العليا» - حسب ما جاء في الاقتراح!

واكدت «الجبهة» في اقتراحها الى جدول اعمال الكنيست بنزع الثقة عن الحكومة ان «قوانين اطلاق النار المتبعة وسياسة «الاصبع السهلة على الزناد» اسقطت في الاشهر الاخيرة عشرات القتلى والضحايا». وطالبت «الجبهة» الكنيست بنزع الثقة عن حكومة الرأسين على خلفية «تصعيد اعمال القمع والطرد من الوطن وتنفيذ الاعتقالات الادارية وهدم البيوت واطلاق النار بهدف الاصابة».

وما الرادع؟

● لم تجد عضو الكنيست عن حركة «هتحيا» غئولا كوهين المعروفة بمواقفها اليمينية المتطرفة من رد فعل على «فعلة» الليكود بحرمان حركتها من التمثيل في لجنة «الخارجية والامن» التابعة للكنيست سوى تعبير يبدو انه يليق بها.

لقد قالت غئولا كوهين موجهة كلامها الى زملائها في الليكود، «كفوا عن تحويل هذا البيت الى بيت دعارة. انكم مجموعة من المخادعين».

واذا ما عدنا قليلا الى الوراء نرى ان غئولا كوهين وحركتها «خدعا» فعلا من قبل الليكود. حيث ان الليكود كان قد وعد «هتحيا» وغئولا كوهين شخصيا بمقعد في هذه اللجنة ومقعد اخر في لجنة المالية مقابل دعم «هتحيا» لمرشح الليكود لرئاسة الكنيست. الامر الذي نفذته «هتحيا» وبفضل اصواتها اصبح دوف شيلانسكي رئيسا للكنيست.

ولكن غئولا كوهين تعرف جيدا مع من تتعامل ولهذا اصرت على ان يكون وعد الليكود لها خطيا وموقعا من قبل الوزراء موداعي وكورفو وقصاب. اما زعيم الليكود ورئيس الوزراء فرفض التوقيع على هذا التعهد بقوله، حسب ما ذكرته الصحف، «ان كلمتي.. كلمة».

وبعد، قد يقول قائل ان غئولا معها الحق من حيث ان الكلمة ليست كلمة وان الاتفاق الموقع ينفع ان يوضع في «الخرج» فقط. فلا الليكود لديه الرادع لنقض اتفاقياته والتزاماته ولا «هتحيا» لديها الرادع في استعمال مثل هذه التعابير.

ولكن الامر يتعدى كون غئولا كوهين محقة ام لا. وانما يجري الحديث حول هيبة الهيئة التشريعية التي من المفروض ان تسودها الجدية والاحترام في بلاد تقف امام حسم مصيري يتقرر فيها مستقبل شعبي هذه البلاد. وعلى ما يظهر فان غئولا كوهين لا تهمها هذه الامور بقدر ما يهمها ان تجد لها مقعدا في اكثر لجان الكنيست اهمية وحساسية. وعندها يكف الليكود عن تحويل الكنيست الى «بيت دعارة».

● عادل عامر ●

احتجاجا على وضع غرف التدريس:

طلاب الصف الـ ١١ «ج» في ثانوية رهط يضربون عن الدراسة

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - نفذ طلاب الصف الحادي عشر «ج» في مدرسة رهط الثانوية، امس الثلاثاء ١/١٧، اضرابا احتجاجيا على وضع غرف التدريس وعدم اصلاح شبابيك الغرف حيث توجه الطلاب الى بناية المجلس المحلي واعتصموا فيها حتى خضع رئيس المجلس المعين، روبين فيسوكر، لمطالبهم وتوجه الى المدرسة للاطلاع على وضع غرف التدريس.

وعلى الرغم من تنفيذ طلاب الصف الحادي عشر «ب» اضرابا مماثلا قبل اسبوعين للاسباب نفسها الا ان رئيس مجلس رهط المعين ادعى بأنه لا يعرف اي شيء عن وضع غرف التدريس في المدرسة. ووعد باصلاح الشبابيك في مدة لا تستغرق اسبوعا.

تظاهرة رفع شعارات في ثانوية المكر - جديدة ضد رفع رسوم التعليم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام العديد من اعضاء مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية المكر - جديدة، صباح يوم امس، بتظاهرة رفع شعارات امام المدرسة احتجاجا على رفع رسوم التعليم.

ولفت مضمون الشعارات الكفاحي الانتباه.

وبرز من الشعارات: «لا لرفع رسوم التعليم الثانوي» و«لن نكون حطابين وسقاة ماء» و«التعليم حق للجميع وليس امتيازا» و«نعم للمساواة لا للعنصرية» و«لتدفع علاوة غلاء كاملة» و«الاحتلال يدمر الاقتصاد والمجتمع» و«الاموال للتعليم وليس للحرب والاستيطان» وغيرها.

بجهود كتلة الجبهة في فرع حيفا لنقابة المعلمين:

شهادات المرضية من اطباء خصوصيين او اطباء «صندوق المرضى» معترف بها

● حيفا - لمراسلنا للشؤون النقابية - اقرت نقابة المعلمين في حيفا ان الشهادات الطبية التي يقدمها المعلمون سواء كانت من طبيب خصوصي او طبيب «كوبات حوليم» عن رفترة مرضيتهم تعتبر مقبولة. هذا ما جاء في رسالة جوابية تلقاها رئيس كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين في حيفا، مكرم سعيد، امس الثلاثاء ١/١٧، من سكرتير الفرع، طوفيا فرديمون.

وجاء في الرسالة «كل شهادة طبية موقعة من قبل طبيب يزاول مهنة الطب في البلاد وحصل على رخصة من قبل وزارة الصحة مقبولة. كما انه يحق للجنة الطبية اللوائية اجراء فحص آخر لمعلمين تغيبوا لفترات متقاربة عن العمل نتيجة مرضهم وحصلوا على شهادات طبية تثبت ذلك من اطباء خصوصيين او من اطباء صناديق المرضى ولها حق المصادقة على هذه التقارير او الشهادات او رفضها».

هاشم محاميد - مرشح الجبهة لرئاسة بلدية ام الفحم



● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - في اجتماع موسع لسكرتاريا جبهة ام الفحم عقد، امس الثلاثاء ٨٩/١/١٧، في قاعة نادي «ابو العطور» تمت الموافقة بالاجماع على ترشيح هاشم محاميد لرئاسة بلدية ام الفحم في الانتخابات البلدية المقبلة.

وكان افتتح الاجتماع محمد حسن ابو رخا، القائم باعمال سكرتير الجبهة، الذي تحدث عن اهمية المعركة وضرورة العمل المكثف والتقدم لاحراز النصر الرابع للجبهة لقيادة بلدية ام الفحم ولمواصلة العمل البناء والمتفاني لخدمة بلدنا وجماهير شعبنا. واشار الى ان البلدية كانت وستبقى بقيادتها الجبهوية محورا نضاليا يجمع جميع القوى الوطنية والشريفة العاملة على الساحة الفحماوية والقطرية من اجل استمرار رفع مستوى الخدمات البلدية ومواصلة العمل الوطني من اجل نصرة شعبنا وقضاياه اليومية والقومية.

وتحدث عضو البلدية عن الجبهة المحامي وليد عسلية فاقترح اعادة ترشيح هاشم محاميد لرئاسة البلدية تقديرا لمواقفه الوطنية المشرفة ونجاحه في قيادة ام الفحم، جماهير وبلدية، في نضالاتها الوطنية المستمرة. وبعد ان عرض الاقتراح للتصويت ونال الاجماع من اعضاء السكرتاريا استقبل القرار بالتصفيق الحاد.

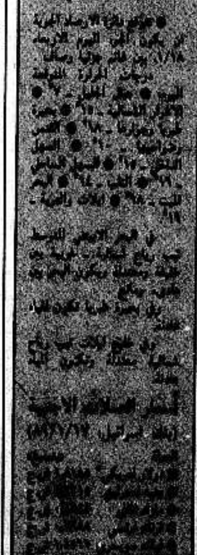
لطيف دوري:

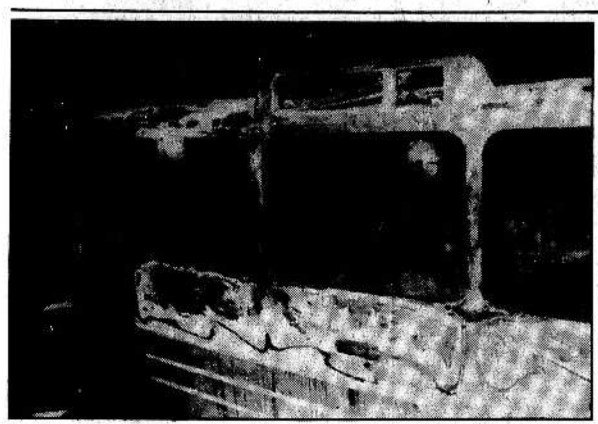
على الرأي العام ان يتحرك لوقف مجازر الاحتلال

● تل ابيب، يافا - مكتب «الاتحاد» - «الارقام الرسمية الرهيبة عن (٢٦) شهيدا و٤٩٢ جريحا فلسطينيا في المناطق المحتلة، الذين قتلوا وجرحوا من قبل افراد الجيش الاسرائيلي خلال شهر واحد فقط تستصرخ السماء» - هذا ما جاء في التصريح الذي اصدره لطيف دوري، سكرتير «لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني» مساء امس تعقيبا على نشر الارقام الرسمية فيما يتعلق بشهداء وجرحى الانتفاضة.

وجاء في التصريح ايضا: «ان هذه الارقام تدل على تحجر قلب وتجمد احساس وزير الاحتلال اسحق رابين الذي يحاول قمع الانتفاضة بانتهاج اساليب قمعية ووحشية. وهذا من المحال لانها انتفاضة شعب باكمله ضد الاحتلال».

كما استصرخ البيان المجتمع الاسرائيلي: «اننا نهيب بالرأي العام الاسرائيلي ان يطالب الحكومة بايقاف سفك الدماء في المناطق المحتلة والاعلان عن استعدادها للبدء بمفاوضات مع م.ت.ف في نطاق مؤتمر دولي للسلام».





● احد رجال الاطفاء يقوم بمهمة اطفاء الحريق الذي اندلع في باص تابع لشركة «ايجد» جراء القاء زجاجة حارقة عليه، الليلة قبل الماضية، في منطقة وادي الجوز في القدس المحتلة. (صورة خاصة)

الاطباء العرب خريجو الدول الاجنبية يتهمون: العنصرية وراء نتائج الامتحانات

٩٠٪ من الاطباء اليهود نجحوا.. وفقط ٤٪ من العرب.. فلماذا؟!

* في رسالة الى اعضاء الكنيست يتساءل الاطباء العرب: اذا كان ادعاء السلطة بان مستوى الجامعات التي درسنا فيها منخفض فكيف يفسرون حقيقة نجاح اليهود من الجامعات نفسها؟! وكيف يفسرون حقيقة نجاح المئات من الاطباء العرب خريجي الجامعات نفسها الذين عملوا في البلاد قبل أن يسن قانون الامتحانات المجحف؟! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجهت «لجنة الاطباء العرب الجدد خريجي الدول الاجنبية» اتهامات خطيرة بالعنصرية ضد العرب للمسؤولين عن الامتحانات الاجبارية التي فرضت هذه السنة على الاطباء المتخرجين ولم ينجح فيها سوى ٤٪ من الاطباء العرب. واعلنوا عن البدء بمعركة شعبية ضد هذا الاجحاف.

وكانت الخطوة الاولى للجنة توجيه مذكرة الى الكتل المختلفة في الكنيست يشرحون فيها قضيتهم ويطالبونها بالعمل، باسم الحق والعدل والاستقامة، في سبيل انصافهم والتعامل معهم بمساواة وبدون تمييز وهم الذين اقسموا، كما تملي عليهم ذلك مهنة الطب المقدسة، ان يساعدوا كل الناس بدون تمييز.

واوضحت المذكرة ان الانظمة الجديدة في وزارة الصحة قسمت خريجي كليات الطب في الدول الاجنبية الى قسمين: ● الاطباء الجدد الذين لم يمارسوا المهنة في الخارج وهؤلاء يتقدمون الى امتحان يسمى بـ «الامتحان ما قبل فترة التمرن» (ستاج) ● الاطباء الذين مارسوا المهنة في الخارج ويتقدمون الى امتحان يسمى بـ «الامتحان ما قبل الترخيص».

اما بالنسبة للامتحان الاول فقد تقدم ٩٠ طبيبا. وعدد الناجحين هو ١٩. بين الناجحين طبيبان عربيان فقط (٤٪ من الاطباء العرب) مع ان عدد الاطباء العرب الذين تقدموا الى الامتحان يزيد عن النصف. واما نسبة النجاح بين اليهود فبلغت في هذا الامتحان اكثر من ٤٠٪ من المتقدمين. ولكن هذه احصائيات غير نهائية. وقد تكون الهوة اعمق بكثير.

اما الامتحان الثاني فقد تقدم اليه ٤٦ طبيبا، معظمهم من القادمين اليهود الجدد. وكانت نسبة النجاح ٩١٪ (٤١ طبيبا جميعهم من اليهود). وفشل جميع الاطباء العرب الذين تقدموا للامتحان.

ولكي تثبت اللجنة ان في المسألة تمييزا بين العرب اوردت المذكرة ما يلي: ● تقدم للامتحان الاول ٤٢ طبيبا من خريجي جامعات ايطاليا اكثر من نصفهم عرب. بيد انه لم ينجح في الامتحان اي عربي بينما بلغت نسبة النجاح بين اليهود ٤٥٪ ● من بين خريجي رومانيا لم ينجح سوى ٣ اطباء لا يوجد بينهم اي عربي ● لم ينجح اي طالب عربي درس في الاتحاد السوفييتي او تشيكوسلوفاكيا او هنغاريا مع ان نسبة النجاح بين القادمين اليهود الجدد من هذه الدول نفسها بلغت ٨٥٪ ● نظمت وزارة الاستيعاب دورات تحضيرية للقادمين الجدد بينما لم يفكر احد بعمل كهذا الشيء للخريجين العرب.

وتطالب اللجنة في المذكرة بما يلي: ● معرفة الاحصائيات الدقيقة ● الغاء القانون المجحف ● ايجاد طريقة اخرى، بدون تمييز واجحاف، لتدريب الخريجين العرب.

ويؤكد مرسلو المذكرة انهم، هم ايضا، معنيون ولا يعارضون الاهتمام برفع مستوى الطب في البلاد ولكن هذا يجب ان يتم بدون تمييز. فمن المعروف ان هناك الوف الاطباء الناجحين الذين يعملون في جميع المستشفيات والعيادات والمعاهد في البلاد، درسوا في الدول الاجنبية وبينهم عرب بارزون جدا. فكيف بدأ هؤلاء ممارسة عملهم بدون تلك الامتحانات؟!

بلدية الناصرة تحتج على تجاهل العرب في الاستعدادات لمواجهة الهزات الارضية

● وزارة «الامن» تدعو السلطات المحلية اليهودية فقط الى اجتماع في الناصرة، بهذا الخصوص ● توفيق زياد: هل جاء التجاهل لان الوزارة ضامنة بان لا تصيب الهزات العرب ام انها لا تكترث لما قد يحدث من الهزات؟! ● بيان احتجاج من كتلة الجبهة في الكنيست ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «هل جاء تجاهل السلطات المحلية العربية في الاجتماع الذي دعت اليه قيادة الجيش في الشمال ضمن الاستعدادات لمواجهة خطر هزة ارضية، لان الوزارة ضامنة بان «تحيد» الهزات عن القرى والمدن العربية ام لانها لا تكترث لمصير العرب في حالة وقوع هزة؟!»، بهذا التساؤل توجه رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد الى وزارة «الامن» في اعقاب تجاهل العرب في الاجتماع المذكور.

وكانت قيادة الجيش قد عقدت اجتماعها، امس الاول الاثنين في الناصرة. وحسبما جاء في «هآرتس»، امس الثلاثاء، فان رؤساء السلطات المحلية لم يحضروا. ولدى استطلاع الامر في السلطات المحلية العربية تبين ان قيادة الجيش اهتمت بدعوة اليهود فقط لهذا الاجتماع. الامر الذي يطرح عدة علامات استفهام على نواياها.

وقد اصدرت بلدية الناصرة بيان احتجاج على هذا التوجه العنصري. وقام عضو الكنيست توفيق زياد بارسال استجواب الى وزير الامن، يتسحاق رابين، يسأله فيه عن سبب استثناء العرب من الاستعدادات للهزات الارضية المتوقعة.

وجاءنا من مراسلنا البرلماني ان كتلة الجبهة في الكنيست اصدرت بيانا صحفيا احتجت فيه على هذا التوجه العنصري ودعت سلطات الامن الى الترفع عن سياستها العنصرية في مثل هذه القضايا الانسانية. فالحديث يجري عن ارواح مئات الوف البشر.

وكان المسؤولون الامنيون والعلماء قد اكدوا في الاجتماع ان هناك خطرا في وقوع هزات ارضية في الشمال بدرجة ٥.٥ في سلم ريختر. وانه اذا تم اتخاذ الاحتياطات اللازمة فان من الممكن ان لا تقع ضحايا في الارواح. والمسألة مسألة تنظيم ويقظة من السلطات المختصة. واتضح ان هذه المؤسسات اخذت العديد من الاحتياطات واجرت الفحوصات في المدن والمستوطنات، حتى التي يعتبر الخطر فيها ضعيفا جدا. ولذلك فان القلق يستحوذ على القرى والمدن العربية التي لم يجر فيها اي فحص لهذا الموضوع، علما بان الغالبية الساحقة من الجماهير العربية تعيش في مناطق الجليل والمروج الشمالية التي تؤكد الجميع انها اكثر البلدات احتمالا لوقوع هزات فيها.

بيان رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة:

لا تنازل عن حق قرية عيلوط في مجلس محلي مستقل

* ابراهيم نمر حسين يتوجه الى اهالي عيلوط واعضاء لجنة المتابعة العربية والقوائم الانتخابية يناشدهم عدم الخروج على قرارات اللجنة او اضاعة حق عيلوط *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رئيس لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، بيانا صحفيا مساء امس الثلاثاء، حول الموقف من انتخابات السلطات المحلية وقرية عيلوط اكد فيه الموقف المبدئي الثابت للجنتي الرؤساء والمتابعة ودعا الجميع الى الالتزام بهذا الموقف.

وجاء في البيان: «ان الموقف المبدئي للجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة هو الاصرار على حق عيلوط في كيان مستقل، اما بمجلس محلي خاص بها او بلجنة خاصة من اهالي القرية انفسهم وذلك وفقا لما يقررونه. فهذا هو حق لقرانا العربية كلها، التي تكافح من اجل حقوقها وهذا هو موقف بلدية الناصرة واهالي عيلوط طيلة الوقت وهو ايضا موقف لجنة الداخلية في الكنيست واعضاء الكنيست العرب الذين هم اعضاء في لجنة المتابعة».

واضاف البيان: «تتوجه اللجنة القطرية الى اهالي عيلوط مطالبة اياهم بعدم التنازل عن حقهم هذا. وان يتصرفوا في انتخابات السلطات المحلية القادمة على هذا الاساس، تماما كما تصرفوا في الانتخابات الماضية عام ١٩٨٣ (اذ قاطعوا الانتخابات بالاجماع - «الاتحاد»)، معلنين رفضهم التام للضم الى الناصرة او اي مكان اخر وتمسكهم بحقهم في كيان بلدي مستقل».

وتوجه البيان ايضا «الى القوائم المختلفة التي تخوض الانتخابات لبلدية الناصرة والى اعضاء لجنة المتابعة ان يتصرف الجميع بموجب هذا الموقف سواء في الترشيحات او في معركة الانتخابات. وان لا يقوموا باية علاقة لموقف اللجنة القطرية وذلك حتى لا يضيع حق عيلوط في كيان مستقل في المستقبل».



٧٠٪ من الامريكيين يؤيدون المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستدل من استطلاع الرأي العام الذي اجرته مجلة «تايم» الامريكية بالتعاون مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان» ان ٧٠٪ من الامريكيين يؤيدون خطوة قيادة بلادهم فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ويعتقد الامريكيون ان الانتفاضة ستتوقف وان النزاع في الشرق الاوسط سوف يحل فقط عندما تبدأ اسرائيل بالحوار مع منظمة التحرير.

كما يعتقد ٤٩٪ من الامريكيين ان بدء الحوار بين الولايات المتحدة والمنظمة يساعد على تقريب فرص السلام في المنطقة.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، في تقرير لمراسلها في القاهرة نشرته امس الاول، انه ازدادت مؤخرا اللقاءات الاجتماعية بين الدبلوماسيين الامريكان وممثلي م.ت.ف خلافا لاعلان وزير الخارجية، شولتس، بان السفير الامريكي في تونس هو الشخص الرسمي الوحيد «المفوض بالتقاء ممثلي م.ت.ف».

جورج مارشيه:

الحزب الشيوعي الفرنسي يؤيد المسار السوفييتي الجديد



● باريس - «كونا» - اكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، جورج مارشيه، دعم الحزب الشيوعي الفرنسي للمسار السوفييتي الجديد بقيادة الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وذلك في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي جرى بثها الليلة قبل الماضية.

ونفى مارشيه وجود تحفظات في صفوف الشيوعيين الفرنسيين تجاه سياسة الانفتاح الدمقراطي واصلاح الاقتصاد الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي. واشار الى ان الشيوعيين الفرنسيين يرحبون بالمسار الجديد في الاتحاد السوفييتي «باعتباره خطوة تاريخية جديدة نحو الدمقراطية الاشتراكية ونؤيد سياسة الانفراج والمبادرات السلمية وسياسة التسوية الاقليمية بالطرق السلمية التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي».

واكد مارشيه ان الحزب الشيوعي الفرنسي ينادي بالاعتراف بدولة اسرائيل في اطار حدود دولية آمنة كما يؤيد حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. هذا بالاضافة الى دعمه للحكومة الساندينية في نيكاراغوا ضد التدخل الاجنبي وخاصة سياسة الاملاء التي تحاول الادارة الامريكية فرضها على الحكومة الساندينية وتأييد سياسة المصالحة الوطنية في افغانستان.

اللقاء غير الرسمي الثاني حول كمبوتشيا في شباط القادم في جاكارتا

● فنوم بن - «تاس» - اعلن هون سين، رئيس مجلس وزراء كمبوتشيا ووزير خارجيتها، في تصريح لصحفيين اجانب هنا ان اللقاء الثاني غير الرسمي حول كمبوتشيا سوف يعقد في جاكارتا في شباط المقبل.

واكد سين في التصريح الذي نقلت وكالة الانباء الكمبوتشية نصه اهمية مشاركة جميع المجموعات بمن في ذلك ممثلو «الخمير الحمر» في اللقاء الذي اتفقت الاطراف الكمبوتشية المتحاربة على عقده في السنة الماضية.

وقد اعلن الامير نورودوم سيهانوك، احد قادة المعارضة الخميرية في باريس بعد طرحه مطلبا في وقت سابق بتأجيل اللقاء غير الرسمي الى اجل غير مسمى، انه سيوجه وفدا من مجموعته للمشاركة في الجولة الثانية من المفاوضات.

وكان اللقاء الاول للاطراف الكمبوتشية بمشاركة فيتنام ولاوس والدول الاعضاء في «اسيان» قد عقد في جاكارتا في تموز الماضي من السنة الماضية.

على خلفية اسقاط طائرة عسكرية في ١٩٧٣:

السلطات الايطالية تدرس امكانية مقاضاة عملاء «الموساد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الصحف الايطالية استنادا الى مصادر مطلعة ان السلطات الايطالية تدرس امكانية التوجه للقضاء بدعوى ضد عملاء «الموساد» الاسرائيلي لتسببهم في سقوط طائرة ايطالية عسكرية ومقتل طاقمها وذلك قبل ١٥ عاما.

وحسب ما ذكرته الصحف الايطالية قام عملاء «الموساد» باحداث عطب في طائرة «داكوتا» سقطت بالقرب من فينيسيا سنة ١٩٧٣ مما ادى الى مقتل طاقمها المكون من اربعة اشخاص. اما الدافع وراء هذه العملية فهو اعتقاد عملاء «الموساد» بأن الطائرة قامت بنقل خمسة افراد من حركة المقاومة الفلسطينية من ايطاليا الى ليبيا.

واضافت الصحف ان ستة اشخاص من المخابرات الايطالية متورطون في هذه العملية سيقدمون الى المحاكمة بتهمة اخفاء معلومات حول هذه العملية.